

الوحدة الأولى: الدرس الأول: قوانين الفكر

- قانون الذاتية (الهوية)

تعريف هو القانون الذي يحكم العقل بموجب أن الشيء هو عين ذاته، فالهوية تفترض ثبات جوهر الشيء.

اللفظية مشتقة من (ما هو هو) فالكتاب هو الكتاب.

صيغته الرمزية: (أ) هي (أ).

- قانون عدم التناقض

يُنكر إمكان الجمع بين الشيء ونقيضه،

الجمع بين المتناقضين أمر يرفضه العقل حتى من الناحية النظرية.

اللفظية: الشيء لا يمكن أن يتصف بصفة ونقيضها في الوقت نفسه ومن الجهة نفسها

الرمزية (أ) لا يمكن أن تكون (ب) و (لا - ب) معاً

في الوقت نفسه ومن الجهة نفسها.

- قانون الثالث المرفوع

الشيء إما أن يوصف بصفة معينة أو لا يوصف بها

المتناقضين هنا يقتسمان العالم فيما بينهما إلى قسمين.

لا وسط ثالث بين النقيضين

اللفظية (الشيء إما أن يتصف بصفة ما، وإما ألا يتصف بها

ولا ثالث لهما (الاحتمالين)

الرمزية (أ) إما أن تكون (ب) أو (لا - ب) ولا ثالث لهما.

قوانين أخرى ألحقت بقوانين الفكر السابقة. وهي:

1. **قانون السببية:** الاعتراف بأنه لكل حادثة سبب يؤدي إلى وقوعها.

- تتابع الحوادث محكوم بالعلاقة بين المسبب والنتيجة؟ لأن السبب والنتيجة لا يتعاقبان فقط، بل يقتضي كلاهما وجود الآخر.

- لأن الحوادث لا تقع بطريقة عشوائية أو مصادفة

2. **قانون الحتمية:** (إذا تكررت الأسباب نفسها بالشروط نفسها تؤدي إلى النتائج نفسها حتماً).

- الحتمية: هي وجود علاقات ضرورية وثابتة في الطبيعة

- تنطوي الحتمية على التنبؤ بالمستقبل

3. **قانون الغائية:** أرسطو عرّف الغائية: المبدأ الذي

تتحرك الأشياء بمقتضاه نحو تمام صورتها.

خصائص قوانين الفكر:

1- **ضرورية:** لأنها تفرض نفسها على الجميع.

2- **قبلية:** لأنها سابقة على التجربة.

3- **صورية:** لأن صدقها مستقل عن مادة الموضوعات الجزئية

4- **بديهية:** لأنها واضحة تماماً، ولا يمكن لعقل إلا أن يسلم بها.

5- **صادقة بذاتها:** يتعذر تصور نقائضها، ويمتنع البرهان عليها.

6- **كلية:** لأن جميع الناس يستخدمونها صراحةً أو ضمناً

الدرس الثاني: **مبحث المعرفة وتداخلاته مع العلوم**

الأخرى

يقول ديكارت: ليست العلوم جميعها إلا نتاج الحكمة الإنسانية

أولاً: مبحث المعرفة وعلاقته بعلم النفس:

- لكن دراسة المعرفة من الوجهة التأملية شكل عائقاً أمام تقدم

المبحث في الفلسفة

- وركّز علماء النفس المعرفي اهتمامهم على دراسة النمو المعرفي

- وضع جان بياجيه المعرفة في سياق التجربة العلمية **الابستمولوجيا:** دراسة نقدية لمبادئ العلوم المختلفة، وفروضها، ونتائجها.

- سؤال الابستمولوجيا الأساسي يجب على: ما هي المبادئ التي تمكننا من معرفة هذا العالم الذي نعيش فيه؟

ثالثاً- نظرية المعرفة والميتافيزيقا: التمييز بين الفلسفة والعلم لم يتم إلا بعد أن تطوّر العلم بقدر كاف.

- يصعب أحياناً تحديد بعض نظريات فلاسفة اليونان بوصفها نظرية ميتافيزيقية أم فرضاً علمياً بدائياً.

- المذهب الذري عند ديمقريطس:

رابعاً- نظرية المعرفة والمنطق:

- ظهر المنطق في اليونان وسمي (آلة العلم)؟ لأنه كان مدخلاً ضرورياً لجميع العلوم.

- الأورغانون الجديد (الآلة الجديدة).

- إن مهمة المنطق في المجال المعرفي هي:

1- وضع قواعد التفكير الصحيح. 2- تحديد طبيعة الخطأ

والصواب. - البحث في العمليات الذهنية

- **أ- نظرية المعرفة:** تبحث عن الوسائل التي يتخذها الإنسان ليصل إلى الحقيقة، وتحديد مصادرها وطبيعتها.

- **ب- علم المنطق:** يبحث في بناء الحقيقة ونسقتها ويجعل الفكر موضوعاً لبحثه بدلاً من اتخاذ العالم موضوعاً له.

الدرس الثالث: خطوات المعرفة العلمية

أولاً: الملاحظة: العلمية (هي الملاحظة الدقيقة لظاهرة ما بالاستعانة بالأدوات لمعرفة صفاتها والعوامل المؤثرة فيها).

وتتميز بعدة مميزات: تستعين بأجهزة وأدوات ومعدات خاصة. تسير حسب خطة معينة على أشياء معينة سلفاً. وتهدف إلى جمع

وقائع تتيح التقدم بفرضيات جديد. تجري على أشياء وعمليات لا نصادفها عادة في الحياة اليومية.

- لا تتيح أعقد وأدق الملاحظات العلمية التغلغل في أعماق الظاهرة (بلوغ جوهرها)؟ **لأن** أية ملاحظة تترك الظاهرة المبحوثة بشكلها الطبيعي دون أن تغيره أو تحوله.

ثانياً: الفرضية: هي تفسير مؤقت للظواهر يمكن التأكد من صحته بالتجربة.

أهم ما يميز المعرفة العلمية أن حصيلتها من القوانين والنظريات لا تتكون إلا عبر مرحلة **الفرضية** القابلة للتحقق. (**تنشأ بطريقتين**)

يوصفها تعميماً لعدد كبير من الملاحظات التي لا يمكن لسبب ما إيجاد تفسير لها في النظريات السابقة، "التعميمات التجريبية"

يوصفها تخمينات إبداعية للعلماء تراعي القوانين والنظريات المثبتة إثباتاً راسخاً.

وتتميز الفرضية العلمية عن الملاحظات والتخمينات العادية لأنها **معللة بأسباب موضوعية.**

نشوء الفرضيات والتحقق من صحتها تجري بوساطة التجارب العلمية. إن الفرضية التي تم التحقق منها لا تبقى مجرد افتراض

محتمل، ويعتبرها العلماء قانوناً علمياً.

ثالثاً: التجربة: تعد من أهم وسائل المعرفة العلمية؟ لأن الملاحظة تحدث في سياقها بصورة مقصودة وفقاً لقواعد محددة بدقة وبهدف معطى سلفاً هو إثبات أو نفي فرضية ما

وللتجارب العلمية عدة أنواع:

البحث: اكتشاف الظواهر الجديدة غير المعروفة سابقاً.	التحقق: إثبات أو دحض الفرضيات وتقدير دقتها.
التركيبية: صنع مواد جديدة لم تكن موجودة سابقاً في الطبيعة.	الفحص: فحص وضبط الأجهزة والأدوات وآلات القياس.

أ- **التجربة الفكرية:** هي شكل خاص لنشاط الذات النظري.
ب- **أما التجربة الواقعية:** هي شكل للترابط المادي بين الوعي والعالم الخارجي.

رابعاً: النظرية: أعلى شكل منظم للمعرفة العلمية.

- تتألف من منظومة قوانين أو قضايا مترابطة منطقياً تعكس العلاقات الضرورية في مجال ما. وتقسم النظريات عادةً إلى:
أ- **النظريات الاختبارية:** تكون مستمدة مباشرة من الواقع
ب- **النظريات المنطقية الرياضية:** ويتم بناؤها عن طريق الموضوعات المجردة.

- أبرز سمات النظرية العلمية:

- 1- تشمل ميادين واسعة من ظواهر العالم المادي
 - 2- يُعَوَّل عليها للحصول على المعلومات اللازمة دون الرجوع إلى المراقبات المقصودة.
 - 3- تتيح تنظيم وتصنيف ظواهر العالم الموضوعي.
 - 4- تقدم النظرية العلمية الإرشادات لمزاولة النشاط التجريبي
- الرابع: نص (ضرورة الفلسفة) ألتوسير

نص محمد مهران

الوحدة الثانية: الأخلاق

الدرس الأول: لا أخلاقية العنف

يقول غاندي: منذ ذلك اليوم الذي قذف فيه الإنسان القديم حيواناً صغيراً بحجر بدأ استخدام العنف.
أولاً: معنى العنف:

- العنف يبعث على القلق ويستدعي التأمل فيه؟ لأنه حصيلة العوامل السياسية والاجتماعية والظروف الاقتصادية،
- **العنف عند لاند:** استعمال غير مشروع للقوة من خلال فرض كائن ما نفسه على كائن آخر خلافاً لطبيعته دون وجه حق
- أي فعل مدمر يقوم به الحيوان هو عنف مجازي لا يحمل معنى في ذاته؟ لأنه غير صادر عن نية وإرادة حرة .
- العنف يخص الإنسان؟ لأنه الكائن الوحيد الذي يتخذ لديه شكل تصرف واع غايته إلحاق الأذى بالغير بأساليب مختلفة.

ثانياً: أسباب العنف:

- يغدو العنف تعبيراً عن انهيار القيم الأخلاقية وانتهاك إنسانية الإنسان؟ لأنه ظاهرة غير أخلاقية تهدد الوجود الإنساني برمته.
- **يشير بعض الفلاسفة إلى وجود عدة أسباب للعنف. منها:**

1- أسباب خارجية، وهي نوعان:

أ- **اجتماعية:** يرى فروم أن مظاهر العنف في السلوك الإنساني ترتبط بظروف خارجية اجتماعية تعزز العدوانية.
ب- **اقتصادية:** فالصراع الطبقي ساهم في وجود ما يسمى بالعنف الاقتصادي

2- أسباب نفسية: يرى فرويد بأن هناك قوتين أو غريزتين

1- **غريزة حب الحياة:** التي تميل نحو الاستمرارية في الحياة
2- **غريزة الموت:** التي تميل نحو العدوان والتدمير وإنهاء الحياة.
ثالثاً: أشكال العنف: يقسم إلى عدة أشكال **العنف المادي والعنف المعنوي** (عنف التكنولوجيا والعنف الرمزي والتتمر).

1- **العنف المادي:** إلحاق الضرر بالوجود المادي للغير سواء في الجسد أو الحقوق، وهذا يهدد حياة الإنسان كالاغتداء

2- العنف المعنوي: ويتضمن:

أ- **عنف وسائل الاتصال والتكنولوجيا:** اعتياد الفرد على مشاهدة صور العنف في تحويل مواقفه وتوقعاته إلى علاقات واقعية

- يُشَلِّ تفكيره وتغيب عنه روح النقد والتحليل

ب- **العنف الرمزي:** جميع الضغوط النفسية التي تمارس على الإنسان؛ للسيطرة على أفكاره ومبادئه والحد من حرية تفكيره. يتسبب في حدوث ضرر يصيب الناحية السيكولوجية، كالشعور بالخوف وعدم الأمان.

ج - **التتمر:** هو شكل من أشكال الإساءة والإيذاء المتك عن طريق (الاعتداء اللفظي والسخرية التي تعتمد الإيذاء النفسي).

رابعاً: لا مشروعية العنف: ترفض الأخلاق تسويق العنف الذي يعتنق شعار الغاية تبرر الوسيلة.

تظهر مشروعية استرداد الحقوق الضائعة؟ لأن الإنسان عندما تُسلب منه حقوقه يسعى لاستعادتها شرط ألا يغتصب حقوق الآخر.

الدرس الثاني اللاعنف

يقول روزنبرغ: "عملية التواصل غير العنيف تعزز الاحترام واللفظ والتعاطف وتولد رغبة متبادلة في العطاء من القلب"
أولاً: مفهوم اللاعنف: استرداد الحقوق والدفاع عن النفس بوسائل سلمية.

يجب غرس ثقافة اللاعنف في النفس البشرية؟ **لأن** العنف يتسبب بقتل العواطف الإنسانية ويهدم الكرامة والحرية.

يجسد اللاعنف أهم وسيلة لاستعادة الحقوق؟ لأنه يضاهي بفاعليته وقوته كل الأسلحة، ولأن من أهم سماته احترام الآخر،

ثانياً: جذور اللاعنف:

أ- تعد **الحركة الغاندية في الهند** من أبرز الأمثلة التاريخية على نجاح اللاعنف؟ لأنها سعت إلى السلام والعدالة وساهمت في إحداث تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

ب- **حركة الإصلاح** التي قادها **مارتن لوثر كينغ** القضاء على التمييز العنصري وإزالة العقبات وصولاً إلى العدالة والمساواة.

ثالثاً: أساليب اللاعنف: يعتمد التفكير العقلاني. يستفيد من تقنيات المعلوماتية الحديثة ووسائل الإعلام.

- أحد أنواع القوة التي تقوم على المحبة وهي الأكثر فعالية

- يستخدم وسائل الإقناع لا الإرغام في عمله.

- تعد اللغة والحوار من أهم أساليب اللاعنف

- 1- الاعتراف المتبادل وتقبل الآخر: بهما تتجسد المواطنة المتساوية على قاعدة الحرية والاستقلال الذاتي للأفراد.
- 2- الحرية والاستقلال: لا قيمة للمساواة ولحقوق الإنسان من دون الحرية الفردية والاستقلال الذاتي.
- 3- الحدود: من أسس التسامح أن يكون له حدود لأنه يجب أن يتم باعتدال وحكمة في اختيار المواقف والآراء، يسعى للحفاظ على حياة الأفراد العامة والخاصة. وعلى مستوى من احترام الاختلاف، وإلا تحولت الحياة إلى غابة

ضرورة التسامح في حياة الفرد والمجتمعات:

- لا تتوقف أهمية التسامح وقيمه على المعاملات الفردية البسيطة وأنماط العلاقات بين الأفراد
- التسامح ضرورة مجتمعية ملحة وأساس تقوم عليه كافة المجتمعات البشرية
- يزيد من ترابط أبناء المجتمع الواحد، وينشر المحبة بينهم،

الدرس الرابع: التواصل

أولاً: معنى التواصل:

- التواصل: يشير إلى الرغبة المشتركة بالتفاعل والمشاركة بين الأفراد؟ لأنه يتضمن كل معاني التلاقي والتفاعل النفسية
- ويميز : أ- التواصل العفوي: الذي نمارسه في الحياة اليومية . ب- التواصل الفعال: الذي يتجلى في بناء علاقة متينة مع الآخر.
- يقول بودريار: إذا كنت غير قابل للانفصال عن الآخرين، فإن كل المصائر بالتالي مترابطة.

ثانياً: التواصل في الفكر الفلسفي:

- جاكسون يرتبط التواصل عنده بالوظائف الممكنة للغة للتواصل عند جاكسون طبيعة لفظية، فهو خاص بالإنسان عقلياً وإرادياً.
- هابرماس يختلف الفعل التواصل عنده عن الأفعال الأخرى للإنسان؟ لأنه لا يبحث عن كيفية التأثير في الآخر وإنما في يبحث كيفية التوصل مع الآخر إلى تفاهم معه دون إكراه.
- ويدعو هابرماس إلى التواصل بين الفرد والعالم؟ لأنه يخلص الفرد من الذاتية لإيجاد تفاهم فكري مع الآخر قائم على الحوار **ثالثاً:**
- أشكال التواصل:** خضع التواصل بوصفه عصب الوجود الإنساني للتطور كبقية الظواهر الإنسانية؟ لأنه انتقل بفضل التقنية الحديثة من التواصل المباشر إلى التواصل غير المباشر:
- 1- **التواصل المباشر:** له عدة صور وأشكال منها:

أ- تواصل ذاتي	ب- تواصل اجتماعي
هو التواصل الذي يتم بين الفرد وذاته. يتواصل الفرد مع ذاته عندما يعلن عن رأي أو يتخذ قرار أو اتجاه معين.	هو التواصل الذي يتمثل فيه الفرد قيم وثقافة الجماعة التي ينتمي إليها. تختلف طريقة التواصل في الأعياد ذاتها من مجتمع لآخر.

- 2- **التواصل غير المباشر:** تواصل بين شخص وعدد كبير من الأشخاص، لا يتواجدون في نفس المكان. وقد يكون في اتجاه واحد فقط. وسائل التواصل الجماهيري كـ "التلفاز الإذاعة والصحافة".
- التواصل الافتراضي (كعلاقة الإنسان مع الطبيعة) أي عندما يدرك الإنسان أسرار الطبيعة يقوم بردات فعل تتناسب مع إدراكاته.

رابعاً: صفات اللاعنف: يحتاج إلى ضبط النفس والاعتزان.

- يتطلب اللاعنف سلوكاً رصيناً ومتسقاً
- يتم التخطيط له بشكل منظم وعقلاني.
- يناضل الفرد الذي يختار اللاعنف لقتل نوازعه العدوانية
- يرفض أنصار اللاعنف استخدام العنف كوسيلة لبلوغ الهدف؟ **لان** الحق والكراهية يشوّهان السلام المنشود ويضاعفان العنف
- يجب الاهتمام باللاعنف كمصدر أخلاقي؟ **للمحافظة** على كرامة الفرد وحرية، وهذا يتطلب من الفرد تحمل المسؤولية.
- خامساً: دور التربية في بناء ثقافة اللاعنف:**
- تلعب التربية دوراً إيجابياً في تكريس ثقافة السلام واللاعنف من خلال: تعليم الأطفال ممارسة اللاعنف. - الابتعاد عن مقابلة العنف بالعنف وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة.
- الحد من النزاعات الصفية في المدرسة وإرساء مفاهيم المحبة والتعاون بين الطلاب.

الدرس الثالث التسامح

- **يقول فولتير:** "كن شديد التسامح مع من خالفك الرأي، فإن لم يكن رأياً صائباً فلا تكن أنت على خطأ تشبثك برأيك"
- أولاً: معنى التسامح:** التسامح فلسفياً: هو الاحترام الودي لمعتقدات الآخرين.
- **ويؤدي التسامح دوراً مركزياً في المجتمعات؟** لأنه يستند إلى أسس تسمح بالتعايش
- ثانياً: دلالات التسامح:** لا يحمل التسامح المعنى نفسه بالنسبة لكل المجتمعات؟ لأن نشأته ارتبطت بسياقات ثقافية وظروف تاريخية مختلفة.
- أ- يعني التسامح عند البعض: تعايش المختلفين في المعتقد أو الأفكار أو السلوك وقبولهم لبعضهم.
- ب- ويعني عند البعض الآخر: اللامبالاة بما يقوم به الآخرون، أي أن نتجاهل تصرف من أساء إلينا.
- هناك أهمية كبرى للترابط بين التسامح والحرية؟ لأنه يتم فيه استحضار الآخر وهذا يعطي مفهوم التسامح محتوياً أخلاقياً.
- **ففي التسامح تتداخل وتتقاطع الفلسفة والأخلاق والحقوق بصفاتها الكونية.**

ثالثاً: التسامح والفكر الفلسفي:

- أصبح مفهوم التسامح يشمل مجال الفكر وحرية التعبير، ولم يحدث هذا التحول إلا بعد حروب وصراعات طويلة عاشتها دول أوروبا التي بحث مفكروها وفلاسفتها عن حل لمشكلة الصراعات بالدعوة إلى: أ- التسامح المتبادل
- ب- الاعتراف بحق الاختلاف ج- وتكريس حرية الآخر.
- ونشأ التسامح في السياق التاريخي لـ حركة الإصلاح الأوروبي
- انشغل فكر الأنوار بالتسامح؟ بوصفه فضيلة أخلاقية فردية
- يعد فولتير فيلسوف التسامح بامتياز؟ لأنه جعله المبدأ الأول لقانون الطبيعة ولحقوق الإنسان.
- انتشر مفهوم التسامح مع بروز ملامح الحداثة الأوروبية ومظاهرها؟ لتوفر شروط ثقافية وسياسية كوجود دولة القانون والمجتمع المدني.
- رابعاً: أسس التسامح:**

3-	يولد الإنسان مزوداً ببعض الميول الغريزية، وإرضاءها يقتدر بأشياء
العادة:	

ثالثاً: أنماط الحب: للحب ستة أنماط هي:

الإيروس (الحب العاطفي)	فيليا حب الأصدقاء
ويستخدم للإشارة إلى الحب الذي (يعبر) عن رغبة عاطفية كبيرة بشيء معين.	تتأسس الصداقة على أساس الثقة، واعتماد الأفراد على بعضهم
ستورجي (الحب العائلي)	براجما (الحب العقلاني وفي هذا النوع من الحب يتم إهمال عامل الانجذاب للشكل،
ترتبط بالأبناء والأطفال خاصة الصغار جداً ويعتمد هذا الحب على البراءة والألفة	
أجابيه (حب الطبيعة وحب الإنسان لله وحب الله للإنسان).	فيلوشيا (حب الذات)
ويشمل الإيثار، أي تحقيق الرفاهية للآخرين والتعاون، والتخلي عن الأنانية.	فخر المرء بنفسه والاهتمام بها إلى درجة كبيرة.

* خصائص الحب: التعبير عن مشاعر المودة قولاً وفعلاً. -- الشعور بالتعاطف مع احتياجات الآخر.

- تقبل فكرة تقاسم الممتلكات- تقديم الاهتمام، والمساعدة للآخر.

رابعاً: هل ندرِك حقاً من نُحب؟

لا يكثر الحب بأي قوانين ما عدا قانون السيموي

ستاندال فيظهر الحب هناك مجال يحكمه الخيال والأوهام،

سلافوي جيجيك أنه لا يمكن أن نحب شخصاً كاملاً فلا بد من وجود شيء صغير مزعج فيه، وعندما نلاحظ ذلك الشيء ندرِك أننا نحب بالفعل ونقول بثقة أننا نحبه رغم عيوبه.

خامساً: أهمية الحب:

الحب هو أساس الحياة، ولا تستمر المجتمعات البشرية بدونه؟ لأنها ستتحول إلى غابة تحكمها المصلحة والفائدة.

ويُعد الحب وسيلة للتواصل مع الآخرين.

- يُساعد على تنمية الذات ورسم أبعاد أولية للمستقبل.

يساعد الإنسان في اكتشاف ذاته،

يقول بورديو: "ما يصطلح عليه بالعنف الرمزي قد يأخذ شكل أفكار من شأنها أن تسيطر على ذهن الشخص وتستغله وتدفعه إلى المأساة، إن مختلف أشكال الهيمنة التي يخضع لها الناس والتي توجه سلوكهم وأفكارهم وتحدد لهم اختياراتهم كلها تعبير عن عنف رمزي يمارس علينا دون بنادق أو خناجر، لكنه لا يقل عنها جرمًا وألمًا وعذابًا".

رابعاً: الحوار والتواصل: الحوار: هو الأداة الرئيسية التي يستند إليها التواصل.

- مبادئ الحوار المعقولة. 2- الواقعية. 3- المصادقية.

خامساً: معوقات التواصل:

1- التباين في مستويات الإدراك بين المتحاورين: وهذا يخلق فجوة في الفهم والحكم والتصورات عن موضوع الحوار،

2- النظرة السلبية والأحكام المسبقة تجاه الأشخاص أو الموضوعات؟ لأنها تؤدي إلى تغيير الحوار قبل حدوثه وتحديد مساره

3- عدم امتلاك مهارات التواصل (كالمهارات اللغوية) الذي يسمح بإجراء عمليات عقلية قائمة على التحليل والتركيب

4- الانغلاق على الذات وانعدام المرونة الفكرية أو التعصب لرأي ما وسيطرة روح العداوة والخسومة وانعدام الثقة والتفاهم

سادساً: أهمية التواصل بالنسبة للإنسان:

- التواصل أمر ضروري؟ لأنه يعبر عن طبيعة الإنسان الجوهرية ولا تنشأ القيم الإنسانية من فراغ؟ لأنها تقوم أساساً على التواصل بين الناس والإفراد والجماعات.

- سمو التواصل يجعل منه مطلباً من أجل سيادة المحبة بين الناس.

الدرس الخامس المحبة

أولاً: معنى الحب: يعبر الحب عن الفضائل الإنسانية التي تتمثل بـ (التعامل الحسن، ومشاعر الإيثار، وسعادة الآخرين)

- والحب في الفلسفة: هو ما يجعل الإنسان يظهر بشخصيته الحقيقية، ولا يمكن إدراكه بالعقل أو شرحه بالمنطق.

- ويرى فلاسفة اليونان أن الحب من الدعامات الأساسية للفلسفة،

ثانياً: طبيعة الحب: اختلف الفلاسفة في تفسيرهم لطبيعة الحب؟ لأن كل منهم اقتصر في نظريته على وصف جانب واحد من جوانب الحب بوصفه تجربة إنسانية معقدة.

- آرثر شوبنهاور فسر الحب بإرادة البقاء وهو تفسير قاصر؟ لأنه لا يمتد إلى صميم الماهية الحقيقية للحب من حيث هو تبادل شخصي بين "الأنا" و"الأنثى".

- الحب يشتي أشكاله ليس مجرد رغبة في إنجاب النسل؟ بل هو خروج من عزلتنا الأليمة وتحطيم لقوقعتنا الذاتية وانتصار على الأنانية

- جان بول سارتر أن المشكلة الكبرى في الحب ليست مشكلة الوفاء؟ لأنه يعتبرها مشكلة الصراع بين حريتين.

- ويقول سارتر: إن نقطة البداية في الاتصال بين الذات هي "النظر"

- إريك فروم أن جذور الحب تكمن في الحاجة إلى الانتماء (فسر ذلك) لأنه من الضروري أن يخلق الإنسان علاقات خاصة به، ويؤكد فروم أن (ماهية الحب) هي: - الرغبة للاندماج مع الآخر، هي القوة التي تبقى الجنس البشري متماسكاً،

* التفسير النفسي لطبيعة الحب:

1 التملك:	يرى البعض أن الدافع إلى الامتلاك هو أصل الحب وقد انتشرت هذه الفكرة بسبب بساطته
2 العاطفة:	يولد الإنسان مزوداً بانفعالات كثيرة تجتمع في عاطفة واحدة كـ (عاطفة الحب)

يؤثر الاستهلاك في قيم الإنسان؟ لأن المجتمع الاستهلاكي يقوم على مبدأ: إن ما يملكه الإنسان هو ما يحدد قيمته وذاته.

تعدو القيم العليا التي يسعى وراءها الإنسان مجرد وسيلة للكسب، ويعدو الاستهلاك في هذا العصر هدفاً بحد ذاته؟ لأن يجعل فعل الشراء والاستهلاك ضرورياً، ولا عقلياً.

وتتحول علاقة الانسان بالأشياء الى علاقة هشة

الدافع الحقيقي وراء امتلاك الأشياء هو الإحساس بالفراغ واليأس

2- العزلة والفراغ: يولد المجتمع المعاصر الشعور بالعزلة والفراغ، ويحكم على حياة الإنسان بالعيشة؟ لأن الإنسان فقير وسط خبراته المتراكمة، فلا شيء يرضيه ويطمح دوماً للمزيد.

3- الاختزال:

تتغير العلاقة بين الإنسان والأشياء في مجتمع الاستهلاك تغيراً كبيراً؟ لأنها تفرض أن الإنسان وجد من أجل الأشياء وامتلاكها، الإنسان لا يحقق ذاته إلا إذا شارك فيما يتجاوز له لأن أي في إحقاق القيم الحقيقية (كالخير والحرية) وانفتح على الآخرين تصبح الذات الفردية مقياس كل شيء؟

يتنكر المجتمع الاستهلاكي لقيمة المشاركة؟

4- الاغتراب: عندما يشعر الإنسان أن سلطته على الطبيعة وتقنياته التي ابتدعها قد تنقلب ضده، يشبع الاغتراب أكثر؟ لأن البشرية لم تسيطر بعد على نتائج أعمالها.

5- أزمة القيم: يعيش الإنسان في عصر المعلومات (أزمة قيم)

يلقي بعض المفكرين بمسؤوليتها على العولمة؟ لأن العولمة تهتم بتحقيق التقدم التقني والربح ولا تهتم بمسألة القيم الأخلاقية.

الدرس الثالث: أخلاقيات العلم والتكنولوجيا

أولاً: الأخلاق والعلم: تسارع التطورات العلمية والتكنولوجية فرضت على الفكر الإنساني إعادة النظر في المبادئ الأخلاقية

ويمكن الحديث عن عدة آراء حول العلاقة بين الأخلاق والعلم:

1- التمايز: يُطلق العلم أحكام وجود قائمة على الملاحظة والتفسير، أما الأخلاق فأحكامها أحكام وجوب تضبط السلوك وتوجهه. التمايز بين العلم والأخلاق ليس بالانفصال التام.

2- الارتباط: العمل الأخلاقي لا يمكن أن يجري بأمان إلا إذا استفاد مما يقدمه العلم من معلومات.

3- التكامل: تقوم بين العلم والأخلاق صلات وعلاقات (فسر) لأن العلم يقدم للأخلاق نقاط ارتكاز ووسائل عمل لا غنى عنها،

ثانياً: المشكلات الأخلاقية للعلم والتكنولوجيا المعاصرة: يمكن النظر إلى المشكلات الأخلاقية للعلم من اتجاهين:

الاتجاه الأول: يظهر في (الممارسات غير الأخلاقية عند بعض المشتغلين بالعلم) والتي تعيق تقدم العلم ومنها:

1. عدم الأمانة في خطوات البحث العلمي
2. والسرقات العلمية.
3. تلفيق نتائج بحث علمي
4. الاعتماد على أدلة تجريبية ليس لها أساس علمي.
5. رفض نشر الأبحاث العلمية التي تختلف في اتجاهاتها الفكرية مع اتجاه المحكم.

ويمكن إرجاع هذه السلوكيات للأخلاقية والمشكلات الناجمة عنها إلى عوامل عدة منها: تحول العلم إلى مهنة ب- التسابق المحموم

الوحدة الثالثة: الأخلاق والعلم

الدرس الأول: الإنسان والتكنولوجيا

يقول ماركيز: كان في الإمكان أن تكون قوة التكنولوجيا قوة محررة عن طريق تحويل الأشياء إلى أدوات

أولاً: معنى التكنولوجيا: هي الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويرها لخدمة الإنسان ورفاهيته.

وضع العلم موضع التطبيق لتحقيق أهداف متعددة .

ثانياً: خصائص التقدم التكنولوجي:

التراكمية: كل تكنولوجيا جديدة لا تمحو بالضرورة ما سبقها من تكنولوجيات؟ بسبب وجود نوع من الاستمرار بين القديم والجديد،
اللامحدودية: التقدم التكنولوجي هو ترجمة لما يدور في أذهان الناس من طموحات وما دام الإنسان مستمراً في التخيل فيستمر بالإنتاج
تباين السرعة: إن استمرارية التقدم التكنولوجي لا تسير بسرعة واحدة بل بسرعات متباينة: خروج السفينة الفضائية السوفيتية سبوتنيك (كالمطرات التكنولوجية)
البعد الواحد: استمرارية التقدم التكنولوجي لا تعني استمرارية التقدم الاجتماعي بالسرعة ذاتها

ثالثاً: فوائد التكنولوجيا:

1- الوصول السريع إلى المعلومة. 2- تنوع وتطور وسائل الترفيه. - تحسين المجال التعليمي وتطوير أدواته. 4- تطوير بيئة العمل وظروفها.

رابعاً: تطور علاقة الإنسان بالتكنولوجيا

قديمًا لم يكن هناك حاجة للآلة؟ بسبب شيوع نظام الرق.

القرون الوسطى ساهمت الآلة في كشف أسرار عالم الإنسان لكنها تميزت بالبدائية.

القرن السابع عشر ظهرت اختراعات جديدة وتطورت الآلة لدرجة أوجبت على الإنسان الدفاع عن نفسه أمام قدراتها.

خامساً: الإنسان في ظل التكنولوجيا المعاصرة:

- العلاقة بين الإنسان والآلة علاقة عصرية تحولت بفعل التكنولوجيا المعاصرة من علاقة سلبية إلى علاقة إيجابية

- يرى فروم أن الإنسان في بحثه عن الحقيقة العلمية نظم من المعارف التي استطاع استخدامها من أجل السيطرة على الطبيعة.

- لكنه فقد التواصل والاحتكاك بنفسه وبالحياة؟ بسبب إصراره على التقنية وعلى الاستهلاك المادي وحدهما.

- تتلخص الإشكالية الأساسية الفلسفية التي تقوم عليها العلاقة بين الإنسان المعاصر والآلة في تحول طبيعة الإنسان من كائن مفعم بالحرية والإرادة والعقلانية إلى إنسان آلي محكوم بالموت الوظيفي تجاه ما تنفتح عليه التكنولوجيا.

الدرس الثاني: أبعاد مشكلة الإنسان المعاصر

1- الاستهلاك: النزعة الاستهلاكية من أبرز ملامح الحضارة المعاصرة لأن ظهور أنواع جديدة من الحاجات في التسوق.

الوحدة الرابعة: الفلسفة الحديثة

الدرس الأول: المذهب العقلي

أولاً: مفهوم الفلسفة العقلية: اسبينوزا وليبنز وكانط وهيجل.

تعدّ العقلانية من أهم مرتكزات الفكر الفلسفي ؟ كونها تبلورت نتيجة نمط التفكير الذي أعطى الأولوية للإنسان على أي شيء

المعنى الخاص: المعرفة تنشأ عن مبادئ عقلية قبلية يستند إليها الإنسان في الحصول على معارفه، ومن دونها لا تتم أية معرفة.
المعنى العام: هي الثقة بالعقل وقدرته على إدراك الحقيقة؟ لأن قوانين العقل مطابقة لقوانين الأشياء الخارجية.

ثانياً: المنهج العقلي (الشك الديكارتي):

تبدأ **العقلانية الديكارتية** من (الشك) لتصل لليقين وهذا ما يعده ديكارت ركيزة المنهج العقلي.

يبدأ الشك بالحواس عند ديكارت لأنها غالباً ما تخدعنا، كما شك في استدلال العقل وفي وجود العالم الموضوعي.

انتقل للشك في وجوده الذاتي، لكنه لم يشك بأنه يفكر، و انتقل من الشك لإثبات الوجود في الكوجيتو **أنا أفكر إذا أنا موجود**.

العقل وحده يستطيع الحصول على المعرفة بشكل مستقل عن حواسنا.

معرفة الحقائق، بما فيها الرياضية والأسس المعرفية للعلوم، يمكن الحصول عليها بالعقل وحده

الأحلام وإن ظهرت كأنها حقيقية نابعة من حواسنا، لكنها لا يمكن أن تعطي للإنسان معرفة،

وضع ديكارت في كتابه (مقال في المنهج)، منهجاً للحصول على الحقائق، يتكون من أربع قواعد ، وهي:

1. **قاعدة البدهة والوضوح:** لا أقبل أي فكرة على أنها حقيقة حتى أنفي الشك عنها.
2. **قاعدة التحليل:** أرجع الأفكار لأجزائها البسيطة حتى يسهل التعامل معها.
3. **قاعدة التركيب:** أعيد تجميع أفكاره وفق قاعدة معينة من السهل للصعب ومن البسيط للمعقد.
4. **قاعدة الإحصاء:** أقوم بمراجعة شاملة لكل ما حللته كي لا أغفل شيئاً.

ثالثاً: منهج اسبينوزا: يقول سبينوزا: الفضيلة الحقيقية هي الحياة بتوجيه المنطق.

اعتقد أنه لا توجد إلا عقلانية واحدة شاملة للإنسان والطبيعة. سعى إلى تطبيق المنهج الرياضي في قضايا فلسفية مختلفة منها الأخلاق، لعدة أسباب:

لأن الرياضيات كانت في ذلك الوقت مثلاً للعلم التام واليقيني. لا اعتقاده أنه بالإمكان الوصول إلى الحقيقة (في الفلسفة) على غرار ما فعله إقليدس من منهجية ودقة ووضوح.

رابعاً: حقائق الواقع وحقائق العقل عند ليبنز: تستند النظرة العقلانية لدى ليبنز في استدلالاتها على

1- مبدأ عدم التناقض: يكون الادعاء كاذب إذا احتوى على تناقض، وصحيح إذا لم يحتوي على تناقض.

2- مبدأ العلة الكافية: لا يمكن لواقعة أن تحدث ولا يمكن لأي ادعاء أن يكون صحيح إلا إذا وجد سبب كافي لذلك.

للحصول على الدرجات العلمية. ج- تحقيق الأولوية في الاكتشاف العلمي. هذه الممارسات أدت إلى الاهتمام في الآونة الأخيرة بما يعرف بأخلاقيات العلم.

الاتجاه الثاني: فقد أصبح العلم جامعاً غير مضمون النتائج يسير بالإنسانية إلى المجهول.

ومن هنا بدأ وعي الإنسان بالمشكلات الأخلاقية الجديدة الناتجة عن التقدم العلمي وتطبيقاته.

قامت محاولات للوصول إلى معايير أخلاقية تحدد عمل العلماء لحماية العلم من الممارسات غير الأخلاقية وهذا أدى إلى الاهتمام بأخلاقيات العلم.

ثالثاً: أخلاقيات العلم:

تدرس (القضايا الأخلاقية والعلمية) الناتجة عن العلوم.

وتتابع (القضايا التكنولوجية) التي يحيط بها الجدل.

واتفقت الدراسات على توزيع أخلاقيات العلم إلى ثلاثة محاور أ- **السلوك المجتمعي** تجاه العلم. ب- **العلماء** الذين يعملون في العلم. ج- **النواتج** الخاصة بالعلم.

- تسعى أخلاقيات العلم إلى (تعزيز التفكير المتأني)

رابعاً: مبادئ أخلاقيات العلم: هذا التوجيه ينطلق من مبادئ أربعة تحددها الأخلاقيات الفلسفية المعاصرة وهي:

1- **مبدأ الحذر:** ضرورة "توخي الحذر أمام كل مُنجز علمي يقدمه للبشرية"؟ بسبب الأخطار المحتملة لبعض التطورات العلمية.

حذر "ستيفن هوكينغ" من أن تطور التقنيات الذكية قد يكون مؤشراً على قرب فناء الجنس البشري؟ لأن هذا النوع من التقنيات يمكن أن يتطور بشكل سريع يتجاوز طاقات البشر.

2- **مبدأ المسؤولية:** يتمثل بـ "ضرورة حماية البشرية من تهديدات الجوانب السلبية للتطورات العلمية".

فالمعمل للحد من الأخطار الناتجة إلى أدنى حدودها يغدو ضرورة أخلاقية لازمة، ومسؤولية لا بد للعلماء الاضطلاع بها.

5- **مبدأ التضامن الإنساني:** العمل عبر كل الإمكانات المتاحة لابتكار وسائل تعيد تنظيم مشروعات العلوم والتكنولوجيا

أ- الحفاظ على الاستدامة العالمية. ب- تحسين صحة الإنسان. ج- معالجة الفوارق الاقتصادية. د- فهم مكاننا في الكون، وتعزيز السلام _ يجب الحد من (انفراد) الدول الغنية بالمزايا

الناتجة عن التقدم؟ لأن المشاركة في المعرفة العلمية هي شرط لتحقيق التنمية الدائمة

4- **احترام الكرامة الإنسانية:** يأتي هذا المبدأ في قمة هرم المبادئ التوجيهية التي تحكم الأخلاقيات الحيوية (الهندسة الوراثية).

يكتسب أهمية خاصة في مجال الأخلاقيات العلمية؟ لأن الكرامة متأصلة في الكائن البشري وتسمو على مبدأ حرية البحث العلمي.

تحقيق كرامة الإنسان مرتبط بـ مدى وعيه بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه، وبأخلاقيات العلم التي تعبر عن هذا الوعي.

الدرس الرابع : تحليل نص (الإنسان والاستهلاك)

.....

.....

الانطباعات	الأفكار
إحساسات مباشرة تنطبع على ذهن حين نحس شيئاً بإحدى حواسنا. تتميز بأنها أصيلة. أقوى من الأفكار تأثيراً وحيوية.	صور ذهنية تُحفظ في ذهن "كالذكريات". فالفكرة هي انطباع خُفَّت حدته. هي نسخ عن انطباعاتنا. ونسخ باهتة للانطباعات.

- وباستخدام الذاكرة والخيال نحن نرتب أفكارنا،
- وينكر هيوم أن تكون لدينا أفكار عامة مجردة ويرى أن أفكارنا عبارة عن أشياء جزئية يمكن النظر فيها بطريقة جامعة عن طريق ألفاظ كلية

الدرس الثالث المذهب النقدي عند كانط
يقول كانط: (كل معرفتنا تبدأ من الجواس ثم تعود إلى الفهم، وتنتهي بالعقل، لا يوجد شيء أفضل من العقل)
أولاً: نشأة الفلسفة النقدية: نشأ في الفلسفة الحديثة تياران بحثاً فيما يتعلق بإمكانية المعرفة:
الأول (عقلي): انطلق من وجود أفكار فطرية في العقل،
الثاني (تجريبي): يرى أن منشأ المعرفة هو التجربة

ظهرت الفلسفة النقدية؟ كمذهب فلسفي ارتبط بـ "كانط"، لكنها استمرت بعده في تيارات فلسفية مختلفة. وتقوم الفلسفة النقدية عند كانط على أسئلة ثلاث: - ماذا أستطيع أن أعرف؟ ما الذي ينبغي أن أعمله؟ بماذا يمكن أن أعتقد؟
ثانياً: المعرفة في منظومة كانط النقدية:

يرى كانط أن المعرفة لا تستمد من المعطيات الحسية وحدها، ولا من العقل وحده؟
لأن مبدؤها الحس الذي ينقل صور المحسوسات إلى الذهن، ثم تنتظم الانطباعات الحسية من خلال صورتين موجودتين في العقل بشكل قبلي (قبليتين وسابقتين على التجربة) هما: الزمان والمكان. ثم يقوم العقل لاحقاً في الربط بينها عن طريق الصور القبلية في الذهن، ويكوّن منها فكرة واحدة.

وتتشكل المعرفة من خلال العقل الخالص الذي يحول العالم إلى معرفة ضمن إطار عقلي ومضمون حسي.

ثالثاً: مراحل اكتمال المعرفة: تتم المعرفة عبر ثلاث

مراحل في العقل: الحساسة، الذهنية، العقل الخالص.

1. **الحساسة:** هي ملكة في النفس مسؤولة عن تنظيم الانطباعات الحسية التي تقدمها التجربة.

2. **الذهن:** ملكة تفكير تنطوي على مقولات قبلية تصورية.

3. **العقل الخالص:** ملكة المعرفة العليا، وهو الذي يضيف المعقولة على العالم وينظمه ويحوّله إلى معرفة.

رابعاً: التأسيس النقدي للميتافيزيقا: وتنقسم

موضوعات العالم بوصفها موضوعات قابلة للمعرفة إلى نوعين

1- **الأشياء كما تظهر لنا:** هي موضوعات قابلة للبحث والتعلّق؟ لأنها تنتمي إلى عالم التجربة والعقل، كالرياضيات.

2- **الأشياء في ذاتها:** لا يمكن للعقل أن يصل إلى حقائق نهائية

بصدها، لذا يجب أن يسلم بها، (كأصل الكون)،

حقائق العقل	هي حقائق ضرورية واضحة بذاتها تستند على مبدأ عدم التناقض وتخضع للتحليل المنطقي
حقائق الواقع	هي الحقائق التي يحكمها مبدأ العلة الكافية.

الدرس الثاني يقول جون لوك: لو سألت الإنسان متى بدأ يعرف لأجيبك عندما بدأت أحس

الفلسفة التجريبية: انطلقت من فكرة مخالفة لما جاء به الفلاسفة العقليون. (فسر) لأن الفلاسفة التجريبيون اعتبروا أن الفكر لوحده لا يكفي لبناء معرفة حقيقية عن الواقع المادي، أبرز ممثلي الاتجاه التجريبي (جون لوك، ديفيد هيوم).

1- جون لوك: يرى لوك أن عقل الإنسان صفحة بيضاء وبالتالي لا وجود لأفكار فطرية؟ لأننا لا نولد مزودين مسبقاً بمعلومات عن الأشياء؛ والمعرفة التي نتوصل إليها نكتسبها بمعطيات حواسنا. قدم لوك مجموعة أدلة على عدم وجود أفكار فطرية، منها:

- 1- عدم معرفة الأطفال لمبادئ المنطق. 2- غياب مبادئ المنطق عن الفكر البدائي. 3- اختلاف الناس بين ما هو خير وشر.

خواص الأشياء
- لم يرفض كل المعارف الآتية عن طريق الحواس، بل ميّز بين الخواص الأساسية والخواص الثانوية للأشياء على النحو الآتي
الخواص الأساسية: موجودة في الأشياء بشكل موضوعي وليست في عقولنا. وهي لا تنفصل عن الأجسام مهما تكن الحالة (الحجم
الخواص الثانوية: ذاتية، لا تقوم في الموضوعات نفسها وبشكل مستقل، بل في عقولنا. تشمل (الألوان، المذاق،

- **مصادر الأفكار عند جون لوك:** جميع أفكارنا تعود في النهاية إلى الإحساس والتأمل.

1- الإحساس: نحن نتلقى معظم أفكارنا عبر تأثير حواسنا بموضوعات العالم الخارجي.

2- التأمل: أي العمليات العقلية التي نجريها على أفكارنا السابقة (وهو وعي بعملياتنا الفكرية).

-أنواع الأفكار عند لوك: (بسيطة ومركبة) يرى لوك أن أفكارنا كلها إما بسيطة أو مركبة

الفكرة البسيطة: تحتوي على مظهر واحد فقط ولا تتألف من عدة أفكار ولا يمكن للعقل إنتاجها. مثال: رائحة الورد.

الفكرة المركبة: مؤلفة من فكرتين بسيطتين أو أكثر. مثال: ورد أحمر ورائحته زكية.

- الأفكار البسيطة لا يمكن أن يبتكرها العقل؟ لأنه غير قادر على اختراع أفكار بسيطة وإدراكها من تلقاء نفسه ما لم يجربها.

- ولكن العقل يستطيع أن يكرر الأفكار البسيطة أو يقارنها مع غيرها أو يؤلف من مجموعة أفكار بسيطة فكرة مركبة.

- **ويرى لوك في جوابه على سؤال (كيف تصل إلينا الأفكار؟)** وجود عدة أنواع للأفكار، هي:

أ- أفكار تنقلها حاسة واحدة. (كالألوان والأصوات) ب- أفكار تنتقلها حاستان أو أكثر. (كالامتداد أو المكان)

ج- أفكار تأتي من التأمل. د- أفكار هي نتيجة التأمل والإحساس معاً. (كاللذة والألم)

2- الإدراكات الحسية عند ديفيد هيوم: قسم هيوم المدركات إلى قسمين: انطباعات وأفكار"

المنهج الميتافيزيقي: ينظر إلى الأشياء والظواهر بصفاتها ثابتة ساكنة، جامدة.

ثانياً: المادية الجدلية: تنظر الجدلية إلى (الأشياء والمعاني) في ارتباطها مع بعضها، وما يتشكل بينها من ظهرت المادية الجدلية بوصفها مركباً فلسفياً يشمل مجموعة الظواهر الطبيعية وظواهر المجتمع والفكر الإنساني.

ثالثاً: مقولات المادية الجدلية:

1- تؤدي التغيرات الكمية إلى تغيرات كيفية: إن التحول الكمي الذي يطرأ على الأشياء يؤدي بالضرورة إلى تحول كيفي يؤثر على طبيعتها. ارتفاع درجة حرارة الماء هو تغيير كمي عندما يبلغ درجة معينة مئة يبدأ يطرأ عليه حتماً تغيرات كيفية

كل شيء يتحول: لا تنظر الجدلية إلى الطبيعة والمجتمع على أنهما في حالة من الهدوء والثبات لأنها تنظر لهما على أنهما في حالة من الحركة والتغير الدائمين، وكل الظواهر مترابطة ولا يمكن تفسير أية ظاهرة إلا في سياق علاقاتها مع الأخرى

2- قانون نفي النفي: تبدو التفاحة ثابتة لا تتغير ومع ذلك فهي متحركة، وهي لن تكون بعد عشرة أيام كما هي الآن، فقد كانت زهرة قبل أن تصبح تفاحة خضراء، وستتحلل مع الزمن وتتساقط بذورها التي إذا زرعها البستاني ستنشأ منها شجرة.

كل ظاهرة أو اجتماعية أو إنسانية لها بداية، وقد نشأت في وقت ما وفيما بعد تتطور وتنمو وتمر بفترة ازدهار ثم تهزم.

جوهر النفي يكمن في أنه عملية دائمة تجري في العالم، إنها عملية التجدد والنفي وظهور الجديدة

3- وحدة وصراع الأضداد: إن مصدر التطور في كل شيء إنما هو أضداد موجودة ضمن الشيء الواحد.

والعامل الرئيس للتطور هو الصراع الذي يحدث بين هذه الأضداد ضمن وحدات المادة مهما صغرت؟

كل شيء في العالم المادي يحوي على تناقضات داخلية وكل الاكتشافات الحديثة في العلوم الطبيعية والفيزيائية تدلل على ذلك.

والضدان هما شرطان لبقاء كل منهما؟ لأن أحدهما لا يوجد إلا لأن الآخر موجود .

رابعاً: أهمية العمل عند الإنسان:

- يسعى ماركس إلى تحرير الإنسان من كل سلطة ولا سيما (المال) الذي يشوه الإنسان الواقعي، وفيه يغترب الإنسان عن ماهيته.

- وأراد ماركس أن يمنح الإنسان وضعه الذي يليق به في هذا العالم

- فعمد إلى التفكير في تشكيل حياة الإنسان على الأرض تشكيلاً إنسانياً خالصاً حتى يكف الإنسان عن النظر إلى (السعادة والحب والرفاه) على أنها مثل عليا بعيدة المنال ولن تتحقق على الأرض بل في حياة أخرى في السماء.

- والإنسان يحقق نفسه بالاتحاد مع العالم بواسطة العمل الخلاق والنشاط البناء.

- وفي المجتمع السليم يجب أن يكون العمل تعبيراً مباشراً عما هو إنساني في الإنسان، لأنه حامل للقيم.

- والعمل الخلاق يوحد بين الإنسان وبين ذاته، وبينه وبين سائر الإنسانية، كما يُمكنه من تحقيق إمكانياته العقلية والعاطفية

ويؤكد كانط عدم قدرة العقل على إثبات موضوعات الميتافيزيقيا وبالتالي عدم جدوى البحث فيها.

خامساً: الأخلاق عند كانط: يؤكد الفيلسوف كانط في مقدمة كتابه نقد ملكة الحكم أن تثقيف الذوق سبيل إلى الأخلاق (يقول كانط: لو توقفت سعادة البشرية على قتل طفل واحد لكان ذلك عملاً غير أخلاقي).

الإرادة الخيرة: النية الطيبة التي تسبق أي فعل، وتلبي نداء العقل لا الغريزة؟ لأنها الشرط الأساسي الذي لا غنى عنه ليكون الإنسان جديراً بالسعادة دون النظر إلى نتائج فعله.

الواجب: قانون أخلاقي صادر عن العقل، وغاية في ذاته ومنزه عن أي غرض والالتزام به يعني احترامنا للقانون الأخلاقي (افعل الواجب من أجل الواجب) .

الحرية: يكون الفعل أخلاقياً عندما يصدر عن إرادة خيرة حرة، وتتجلى حرية الإنسان في إتياعه لعقله وليس لغرائزه.

المسؤولية: الإنسان الذي يبني فعله الأخلاقي على حرية الإرادة هو إنسان مسؤول عن تصرفاته.

سادساً: أهمية المنهج النقدي عند كانط:

- يتجلى هدف الفلسفة النقدية في التأكيد على مكانة العقل وطاقاته.

- سبب مأخذ كانط على الاتجاهات التجريبية والعقلية (فسر) لأنها أغفلت نقد العقل من حيث هو مصدر كل معرفة،

- لم يشك كانط في العلم مطلقاً وإنما شك في قدرة العقل على معرفة ظواهر تتجاوز التجربة الخارجية.

- ما يميز الفلسفة النقدية عند كانط عن غيرها من الفلسفات هو اتخاذها مسافة نقدية إزاء ما هو موجود.

النص الآتي وأجب عن الأسئلة الآتية: يتساءل كانط في تحليل الجميل: "إلى أي حد يتمتع حكم القيمة الجمالي بصفة موضوعية؟

يجيب: كي نميز بين الجميل وغير الجميل لا نقوم كما نفعل في المعرفة بسحب التصور على الموضوع بغية معرفته عن طريق ملكة الفهم، بل نقوم بسحب التصور على الذات وعلى الشعور بالمرسلة وعدمها وذلك عن طريق الخيال، ونحن لا ننال بحكم الذوق الجمالي علماً، بل نتخذ موقفاً ذاتياً يعبر عن علاقة بين الخيال والعقل النظري

الدرس الرابع المذهب المادي الجدلي

هيجل : إن الجدول مبدأ كل حركة وكل حياة وكل ما يتم عمله في عالم الواقع، بل إنه أيضاً روح كل معرفة تكون حقاً علمية

أولاً: الوعي والمادة: تنتوع الظواهر والأشياء في العالم من حولنا وفي داخلنا من حيث طبيعتها، وتقسّم إلى قسمين:

الأول: الظواهر المادية: وهي التي تمتلك وجوداً مستقلاً عن وعي الإنسان ووجوده، إذ توجد وجوداً موضوعياً.

الثاني: الظواهر المثالية الروحية: وهي التي لا توجد إلا في وعي الإنسان (كالأفكار) وليس لها وجود عياني محسوس

- وبناء على الإشكالية: انقسم الفلاسفة إلى اتجاهين: الأول أكد أولوية المادة وسمي "الاتجاه المادي" في الفلسفة.

الثاني: أكد على أولوية الوعي وسمي "الاتجاه المثالي".

المنهج الجدلي: ينظر إلى الأشياء من خلال تغيراتها الدائمة وتطورها، ويدرس الواقع في صيرورته الدائمة.

والتواصل العيني مع الآخرين. ويعبر الإنسان بالعمل عن

ماهية عامة	هي الطبيعة الإنسانية العامة التي تميز النوع الإنساني عن غيره من الكائنات، بوصفه كائناً عاقلاً.
ماهية خاصة	هي الحقيقة الفعلية التي يوجد عليها الإنسان في الواقع والتي يختارها بحريته ويكون مسؤولاً عنها فتشكل حقيقته.

أحسن ما في ذاته من خلال منتجاته.

الدرس الخامس: تحليل نص (المثالية الهغلية)

يقول ديكارت : إذا لم يكن بمقدوري الوصول إلى معرفة أي حقيقة، فليكن أن أفعل ما هو في مقدوري على الأقل، أي التوقف عند كل حكم، وأتجنب أن أعطي أي مصداقية لأي شيء باطل.

الوحدة الخامسة: الفلسفة المعاصرة

الدرس الأول: الوجودية

يقول سارتر: الأحجار والأشجار هي مجرد كائنات أما الإنسان هو وحده الذي يوجد لذاته أي يمتلك وجداناً.

أولاً: معنى الوجودية: تنطلق من الذات التي تعي نفسها في نطاق وجودها الكامل. إنها فلسفة الإنسان في وجوده الذاتي.

تعريف الوجودية: هي مذهب فكري يبرز قيمة الوجود الإنساني للفرد ويعتبره الوجود الحقيقي.

ثانياً: جذور الفلسفة الوجودية: تعود جذورها إلى أصول تاريخية وعلمية وفكرية ساهمت في نشأتها:

أ- تاريخياً: معاصرة الوجوديين لأحداث الحربين العالميتين. الخوف والقلق على مصير الإنسان .

ب- علمية: التقدم العلمي الهائل وما ترتب عليه من آثار اجتماعية كبيرة وخطيرة. جعلت حياة الإنسان آلية وهددت وجوده الفردي.

ت- فكرية: جاءت (كرد فعل) على الأنساق الفلسفية الشمولية التي بالغ فلاستها بتمجيد العقل

ثالثاً: سمات الفلسفة الوجودية:

1- أسبقية الوجود على الماهية: تشير الماهية إلى الطبيعة الحقيقية الجوهرية للأشياء والصفات التي تميزها عن غيرها.

- بينما يشير الوجود إلى التحقق الفعلي للفرد ووجوده الواقعي الملموس والمحسوس.

- ويرى الوجوديون أن ماهية كل نوع (تختلف) عن ماهية النوع الآخر، فماهية الإنسان تختلف بأنها لاحقة لوجوده.

- و يعتبر الوجوديون أن ماهية الأشياء الجامدة (الطاوله) لابد أن تكون سابقة على وجودها.

2- التجربة الإنسانية: اتجهت اهتمامات الفلاسفة

الوجوديين إلى مشكلات الإنسان الوجودية مثل معنى الحياة.

- لذلك ينطلقون من التجربة الإنسانية التي يعيشها الإنسان بوصفها منبع كل معرفة.

- لا يقصدون مشكلات البشرية بأكملها بل الفرد وحده؟ لأن كل قرار يصدره الفرد هو قرار فردي شخصي وليس عاماً

- وقد تعرضت الوجودية للنقد؟ بسبب تأكيدها ذاتية الفرد على حساب المجتمع.

- وهذا ما يؤكد جبريل مارسيل عن العلاقة مع الآخر بتعبيرين مهمين هما المرونة والإخلاص.

3- الحرية والاختيار والمسؤولية: الحرية عند

الوجوديين نسيج الوجود الإنساني ذاته وليست صفة مضافة للإنسان (فسر) لأن الوجود الحقيقي سمة أساسية للإنسان وتتطلب الحرية والاختيار، وهذا ما يجعلها مرتبطة بالفعل الإنساني

- مادام الإنسان يتمتع بالحرية في اختيار هذا الأمر أو ذاك؛ فمن الصعب تحديد أي الأمرين سيختار.

- من خلال اختيار الإنسان لوجوده فإنه يحدد ماهيته الخاصة، وبالتالي من المستحيل التنبؤ بمهيته التي سيكون عليها.

- يظل وجوده ناقصاً لا يتطابق أبداً مع إمكانياته بل يسعى دوماً لتحقيق ذاته من خلال اختيار المواقف والأفعال بحرية

4- القلق: إن الحرية والشعور بالمسؤولية عما اختاره الإنسان يبعث في نفوس الناس ضيقاً وقلقاً شديداً.

- الإنسان يمتلكه القلق دوماً، الشعور الدائم بأن كل اختيار له دلالاته؟ لأنه يحمل في طياته مسؤوليتنا الشخصية الكاملة.

- ويتحدث كيركيجارد عن القلق باعتباره محايث لحرية الإنسان ونتيجة حتمية لها عندما يكون بصدد صنع نفسه بنفسه.

- يحاول الوجوديون إضفاء معنى للحياة وجعلها جديرة بأن تعاش، وهذا ما يعبر عن سمة الالتزام.

رابعاً: أهمية الفلسفة الوجودية:

- أثرت الوجودية في ميادين معرفية مختلفة كـ "علم الاجتماع وعلم النفس" وفي المجال الأدبي "كالرواية والقصة".

- وتمثلت أهم إسهامات الوجودية في اهتمامها بالحياة العاطفية للإنسان (فسر) لأنها اعتبرت العواطف والمشاعر (موضوعات) تجعل الإنسان يندمج بكيانه كله في العالم.

- للوجودية دور في حماية (إنسانية الإنسان) وتدعيمها في مواجهة كل ما يتهدها في العالم المعاصر.

الدرس الثاني: الفلسفة الحويوية

يقول برغسون: "عندما يكف عملنا عن أن يكون تلقائياً ويصبح ألياً ينسحب منه الشعور".

سادساً: الأخلاق عند برغسون: يميز برغسون بين نوعين من الأخلاق

أخلاق ساكنة مغلقة	أخلاق متحركة مفتوحة
تقوم على العادات التي تفرضها جماعة ما بهدف المحافظة على كيانها. كما تقوم على تأكيد التجانس وإلغاء الاختلاف	تتجاوز حدود الجماعة (الأسرة، العشيرة) إلى محبة الإنسانية وتظهر عند أفراد يسمعون نداء الدافع الحيوي ليصلوا إلى القيم الأخلاقية

سابعاً: أهمية فلسفة برغسون:

تتمكن أصالة برغسون في كونه كان إبداعاً خالصاً لكل المعطيات الفكرية والعلمية في عصره
تتمكن أهمية فلسفته العقلية لأنها احتجاج على كل كسل عقلي ونفور من كل ما هو جامد واندفاع نحو ما هو خصب.
ابتدع اتجاهاً فلسفياً لا يندرج تحت أي اتجاه سابق وإنما استمدته من أعماق روحه.
جمع برغسون بين الوضوح والعمق وله الفضل في ابتكار تعبيرات جديدة وإشاعة الروح في الألفاظ.

الدرس الثالث: فلسفة الظواهر

هوسرل : أن تكون الفلسفة ذات نتائج يقينية، لذلك حاول البحث عن الأسس التي يمكن من خلالها الانطلاق لتحقيق هذا الهدف
أولاً: أزمة العلوم الإنسانية:

وصلت المعرفة في العلوم الطبيعية في بداية القرن العشرين إلى مرحلة متقدمة من الدقة والموضوعية.
لذا لجأ علماء النفس وعلماء الاجتماع والتاريخ والعلوم الإنسانية إلى محاولة تطبيق مناهج العلوم الطبيعية على موضوعاتهم
ثانياً: معنى الفينومينولوجيا (فلسفة الظواهر):

لا يمكن تطبيق منهج العلوم الطبيعية على الإنسان؟ لأن الإنسان ليس مادة جامدة بل يمتلك الحياة والوعي والمشاعر.
لا يمكن تطبيق منهج الرياضيات على الإنسان؟ لأنه ليس بنية مجردة موجودة فقط في الذهن وحالاته الشعورية ليست كميات
أكد أنه يجب إيجاد منهج جديد ليس (تجريبي) يستند على قيوامين، ولا (استنباطياً) يستند إلى مقدمات.
ويعد هوسرل أول من بلور مصطلح الفينومينولوجيا بوصفه منهجاً جديد يضع الأسس التي تتأسس عليها كل معرفة يقينية والمقصود بالظاهرة عند هوسرل ليس الظاهرة الطبيعية بمعناها المألوف وإنما الظواهر كما تظهر في الشعور
ثالثاً: خطوات المنهج الفينومينولوجي:
"قصيدة الوعي" ويعني (الاتجاه نحو الموضوعات واكتشافها بواسطة تجربتنا الذاتية بدلاً من أخذها كمسلمات) (مبادئ ثابتة) للوصول إلى المعنى والدلالة الحقيقية للأشياء
تأجيل الحكم: تعني التوقف عن الحكم بشكل مؤقت، وتسمى أحياناً (وضع العالم بين قوسين).
- الرجوع إلى حالة اللامعرفة؟ حتى أضمن بأنه ليس لدي أي رأي مسبق عن الموضوع ولا أتاثر بأية أفكار مسبقة.
- بل يتوجب علي الوصول إلى معارف عن أي موضوع بناء على وعيي الخاص أو تجربتي الذاتية به .

أولاً: معنى الحيوية: الفلسفة التي ترى أن الكائنات الحية تختلف جوهرياً عن الكائنات غير الحية؟ لأنها تحتوي على بعض العناصر غير المادية أو تحكمها مبادئ مختلفة من أشياء غير حية. ويستدعي المذهب الحيوي مبدأ حيوي، يُسمى "دافع حيوي"، ثانياً: الدافع الحيوي: بنى برغسون نظريته في الدافع الحيوي من خلال معارضته أو نقده لـ :
أ- (النظريات الفيزيائية والميكانيكية) التي تفسر التطور على أنه نتيجة آلية تحصل للأشياء والكائنات.
ب- انتقد (نظرية التطور عند دارون) التي عجزت عن إيجاد تفسير واقعي لتطور الكائنات؟ لأنها تعتمد في تفسيرها أصل الأنواع على محض الصدفة.

- توصل من نقده إلى (تفسير مبدع جديد لأصل التطور في الكون)، يؤكد أن في الكائنات طاقة حيوية هي المسؤولة عن تطورها.
- وأهم ما يميز نظرة برغسون للموجودات أنها تعطي الوجود القدرة على الخلق بشكل دائم .

ثالثاً: الديمومة عند برغسون:

يقول هيرقليطس: (الإنسان لا يستحم بماء النهر مرتين)
- رفض كل محاولات تفسير الزمان التي قام بها علماء البيولوجيا. رفض النزعة الآلية المادية (الفيزيائية) في تفسير الزمان.
- واعتبر أن (الدافع الحيوي) هو العنصر الأساسي الذي يميز كل الكائنات الحية بحيث يتحرك بشكل مستمر غير متقطع.

زمن غير حقيقي (فيزيائي)	زمن حقيقي (حي ومعاش)
الزمن الذي نعيشه في حياتنا ليدلنا على الوقت لكننا لا نعيه. نحن نقسم الساعة إلى ستين دقيقة ولكننا لا نعي الزمن.	الزمن الذي يشعر به كل فرد بطريقته الخاصة ويسميه بـ "الديمومة" من ينتظر شيئاً مهماً يشعر بأن الزمن بطيء، بينما الشخص الذي يحتفل الزمن يمر بسرعة كبيرة.

- يتمشى مفهومه للزمن مع فهمه للاستمرارية في الدفعة الحيوية لأنه يرى أن الديمومة تحكم الزمن بحيث لا نستطيع إدراكه بشكل متقطع، بل "الماضي والحاضر والمستقبل" وحدة بنائية متطورة ومرتبطة ببعضها بطريقة تصعب علينا التمييز بينها.
رابعاً: العقل عند برغسون:
- أسس فلسفته على التعارض بين (العقل) الذي لا يدرك الواقع النابض بالحياة و(الحدس) الذي ينفذ بتعاطف خاص إلى الديمومة الحية.
- يقدم (حلاً) للخروج من جمود العقل في فهمه للمادة وهو أن يتعدى العقل المادة ويحاول إدراك الأشياء في ذاتها.
- عملية تجاوز العقل للمادة شاقة ومجهدة للعقل؟ لأنها تتطلب أن ينفذ العقل إلى صميم الحياة الباطنة ويقوم بالمعاينة الروحية خامساً: الغريزة و الحدس عند برغسون: (الحدس هو الغريزة والعقل معاً).
- الغريزة قوة فطرية لاستخدام الأدوات الطبيعية و(استمرار لقوة الحياة) ولكنها غير واعية بذاتها وغير قادرة على التكيف
- الغريزة عندما تخلت عن المنفعة واستطاعت أن تعي ذاتها تحولت إلى (حدس)
- الحدس هو ذلك الجهد الذي ننفذ به لباطن الموضوع لكي نعرفه و هو نوع من التعاطف العقلي يمتزج فيه العقل بالغريزة .

يمثل علم الكلام التجربة الأولى لفهم ما وراء النص الديني دون التقيد بحرفية (النص)

ج -التأويل عند ابن رشد:

شكلت فلسفة ابن رشد حالة ثقافية فلسفية في العصور الوسطى العربية متميزة عن سابقتها؟

نظراً لرؤيته العقلية وامتلاكه ثقافة موسوعية بالفلسفة اليونانية والفكر الإسلامي.

له الدور الأكبر في تأسيس تأويلية عربية؟ لأنه وضع قواعد التأويل للكشف عن الحقائق الباطنية الكامنة خلف المعنى الظاهري للنص الديني.

أعطى الأولوية للتأويل لـ "أهل البرهان العقلي"، ووسّع دائرة العقل لتشمل قضايا وجودية كبيرة في الفكر الفلسفي.

ثالثاً: بعض اتجاهات التأويل في الفكر العربي الحديث والمعاصر:

1- الاتجاه المادي التاريخي: "حسين مروة"

قامت قراءته للتراث العربي على مبدأ: (الخروج بقضية التراث من كونها قضية الماضي، إلى كونها قضية الحاضر نفسه)

تبني مروة "المنهج المادي الجدلي"؟ لتوضيح العلاقة بين التراث والحدائق وآليات استيعاب التراث.

أسس مشروع العلم الدقيق من خلال البحث في الجذور التاريخية والسياسية التي أنتجت الأفكار بعيداً عن التصورات المثالية

2- الاتجاه التاريخي الفكري: "عبد الله العروي"

يرى أن دور المؤرخ المؤول هو (ترتيب الحدث التاريخي وقراءته قراءة منظمة واعية) لملء ما الفراغ التاريخي من خلال:

أ- النظرة الكلية والشمولية لحركة التاريخ ب- ترتيب الحدث التاريخي والبحث في بنيته ومضامينه ورموزه.

يرى "العروي" أن التاريخ يتعرض لكثير من التشويهات وخاصة عندما يتعلق بالأيديولوجية معينة.

فإنما أن يتم (تضخيم) أحداث وتجاوز الواقع من جهة، أو (إهمال) ما يخالف الأفكار التي يعتقد بها المؤرخ من جهة ثانية.

3- الاتجاه البنيوي في التأويل: "محمد عابد الجابري"

اعتمد في قراءاته على المنهج البنيوي بوصفه منهجاً فكرياً؛ لأنه سعى لتوضيح البنية الفكرية التي تقوم عليها ثقافة الماضي والحاضر.

حاول وضع قواعد محددة من أجل تحليل التراث ؟ بغية الوصول إلى العلاقات المكونة له وإعادة هيكلتها لفهم التراث

"لا بُد من إعادة بناء الوعي بالماضي والحاضر والعلاقة بينهما .. من خلال التخطيط لثقافة الماضي والمستقبل في آن واحد

رابعاً: أهمية الفكر التأويلي:

أصبح التأويل مطلباً ملحاً في الحياة الفكرية المعاصرة؟ بسبب تعقد المعرفة فيها والتباعد بين ثقافة الماضي والحاضر

وتمثل فلسفة التأويل تياراً أساسياً واسعاً في الفلسفة المعاصرة لا يقتصر على النص الفلسفي والديني والأدبي فقط

- البناء: أي كيف يبني الوعي الموضوعات المتعلقة به عن طريق توجهاته القصدية.

- فالشعور هو ذات وموضوع معاً، وهما وجهان لشيء واحد.

- الإدراك ليس ممكناً بالشكل الصحيح إلا بفهم المسألة على شكل علاقة، وإحالة متبادلة بين الذات والموضوع

- يتجه الوعي مرة من الذات إلى الموضوع، ومرة من الموضوع إلى الذات، وفي كل مرة يتم بناء فهم جديد.

- الإيضاح: القدرة على التمييز بين الموضوعات المختلفة، كالتمييز بين ما يصدر عن الذات فعلاً وما يصدر عن الموضوع.

- الوصول إلى الحقيقة قد لا يتيسر لي دفعة واحدة وإنما عبر محاولات مستمرة للوصول إلى ماهية الأشياء وحقيقتها...

خامساً: أهمية المنهج الفينومينولوجي:

- يسعى المنهج الفينومينولوجي إلى التأسيس الصحيح واليقيني الذي يجب أن تبدأ به كل معرفة وكل علم.

- وقد دخلت الفينومينولوجيا في مجالات الحياة المختلفة وخضعت للتطور والتعديل.

- لكن فينومينولوجيا هوسرل بقيت المنبع الثري لكل من يريد أن يؤسس لعلم معرفي جديد.

الدرس الرابع: تحليل نص (البرجماتية) لـ (وليم جيمس)

الوحدة السادسة: الفكر العربي المعاصر

الدرس الأول: التأويل في الفكر العربي المعاصر

أولاً: معنى التأويل: "نقل المقاصد"، ويدل على (آلية أو طريقة تواصل) بين ثقافات مختلفة .

- ويعرفه "اللاتد" بأنه " تفسير نصوص فلسفية أو دينية". ويستخدم للتوفيق بين ظاهر النص وباطنه.

- وللفهم دور أساسي في عملية التأويل؟ لأنه يسهم في تجاوز ظاهر اللفظ والانتقال للبحث في المعنى.

ثانياً: نماذج التأويل في الفلسفة العربية الوسيطة:

أ- التأويل وحركة الترجمة :

- أخذت حركة الترجمة عند العرب في العصر الوسيط طابعاً تأويلياً مهماً للفلسفات اليونانية والمعارف الأخرى

- ويُنسب إلى العرب أول نشاط منظم وواسع النطاق في الترجمة عبر التاريخ".

- كان للترجمة دور كبير في التعرف على الثقافات الأخرى، وخاصة في محاولات بعض المتكلمين والفلاسفة تطبيق هذه القراءات

ب -التأويل عند الفرق الكلامية:

- برزت النزعة التأويلية عند العرب مع ظهور الفرق الكلامية التي شهدت جدلاً دينياً كبيراً.

- على رأسهم فرقة (المعتزلة) التي ظهرت نزعتهم التأويلية في تعاملهم مع النص الديني وإعمال العقل.

- لعب المعتزلة دوراً كبيراً في تأسيس وظهور علوم اللغة، خصوصاً العلوم البلاغية.

العلاقة بين المحبة والمعرفة علاقة تأثير متبادل؟ كلما ازدادت معرفتنا بالشئ كلما تعمقت محبتنا له. و محبتنا للشئ تدفعنا إلى البحث عنه.

- وهذا ما أكده اليافي بقوله: (أنا مع حبي لكل العلوم التي درستها ولكنني أشعر بأن اللغة العربية أقرب إلى روحي).

خامساً: قيمة البعد الجمالي في فكر اليافي:

جعل اليافي من كتاباته الفلسفية والجمالية مفتاح بوابة الجمال ومن يملك مفتاحها يستطيع فتح كل الأبواب.

واستطاع أن يترك بصمة وعلامة مميزة كان لها حضورها الكبير في حياتنا الفكرية والفلسفية والثقافية.

جعل الجمال مدخلاً للعديد من العلوم، حيث عدّه علماً غائياً يهدف إلى إصلاح المجتمعات، وتحقيق منافع للناس.

إن قيمنا الحب والجمال كانتا حاضرتين في ثنايا أفكار اليافي الفلسفية والأدبية وحتى العلمية.

ثالثاً: اقرأ النص الآتي وأجب عن الأسئلة: يقول

نايف بلوز: إن الثقافة الجمالية والفنية جانب من الثقافة الإنسانية، يشتمل على: المنجزات والوسائل والأساليب التي يمتلك فيها الإنسان العالم بمختلف مظاهره وأحداثه وأشياءه امتلاكاً روحياً جمالياً. ولا يضير الجمال والفن ألا تكون له فوائد مباشرة فهذا لا يقلل من أهميتهما الهائلة؛ والجمال أخلاق المستقبل وإن من أول مهام الثقافة الجمالية الفنية: أن تُغني وتوسع المجال الروحي الإنساني وتُحرّك القوى المبدعة في الإنسان، وهذا يعني أنها على صلة مباشرة بالرفقي الإنساني والأخلاقي. فالفن وسيلة الرقي الأخلاقي وتنمية روح المواطنة، وتطوير الشعور بالمسؤولية الإنسانية، ولا طريقة لإنقاذ الإنسان وجعله كريماً ونبلاً إلا عبر التربية الجمالية التي تنقله من وضعه المزري إلى النشاط الفكري الحر. وليس سوى الإبداع الجمالي المتجلي في الفن بقادر على أن يؤسس في قلب عالم المنفعة والعنف والقسوة مملكة المسرة، واللعب والحرية، فنشر الجمال شرط الحياة الأخلاقية الحرة.

الدرس الثالث: التجربة الأخلاقية عند عادل العوا
يقول لامونييه: الأخلاق نبتة جذورها في السماء،
وأزهارها وثمارها تُعطر الأرض.
أولاً: مفهوم القيمة الأخلاقية:

يسعى الباحثون اليوم إلى تطوير دلالة البحث الأخلاقي بـ التركيز على الجانب القيمي، وتجاوز النظرة المدرسية التي تقول إن الأخلاق هي علم الخير إلى نظرة جديدة ترى أن الأخلاق هي علم القيم أو فلسفة القيم.

فالأخلاق هي علم القيم، والقيمة الأخلاقية لا تنفي الحرية؟ لأنها تفترضها وتجذبنا وتلزمنا دون أن نُجبرنا.

ثانياً: العلاقة بين الأخلاق النظرية و الأخلاق العملية: تنقسم دراسة البحث الأخلاقي عند العوا إلى مجالين: الأخلاق النظرية

- التأويل ليس مذهباً ولا نظرية؛ لأنه أسلوب في الفهم والمعرفة.

الدرس الثاني: النزعة الجمالية عند اليافي

أولاً: مفهوم الجمال:

- الجمال من أكثر المفاهيم المثيرة للجدل شغل حيزاً كبيراً من تفكير الفلاسفة والمفكرين؟ لصعوبة تحديد طبيعته وماهيته.

- ولليافي نظرة وجدانية للجمال؟ لأنه حدده بأنه (تناسُّب كامل هادئ من دون إفراط ولا تفريط).

- ثانياً: تصنيف القيم الجمالية عند اليافي:

الرَّقعة: الشكل الخُلقي والروحي للجمال. وهي نوع من التوفيق بين الجانب العاطفي والعقلي لدى الإنسان



- تشمل ألواناً متقاربة من الجمال كـ (الملاحة والحلاوة واللفظ) في الأفعال والصفات.

- وترتبط بـ (الرشاقة) التي لا جهد فيها. مثال1: حركة الغزال وسرعته ورقة أطرافه وركضه بدون جهد مستمر

- الرِّوْعَة: تقابل الرِّقَة وهي جمال مُفْرِط يبدو متجاوزاً للحدود مع احتفاظه بالإمتناع.

- و ينطوي هذا الجمال على قدر من الهيبة والجلال والرغبة والقلق، و يُثير الإعجاب العميق إلى حد الإدهاش،

- مثالها: نشاهدها في الطبيعة الشاهقة، والبحر الواسع المتصل بالأفق، والسماء المرصعة بالنجوم، وأبيات الشعر.

الجمال: تتضح صفات الجمال عندما نميز بين الشيء الجميل وغيره، وبين الشيء الجيد والنافع.

- ونحكم على قول بأنه (جيد) إذا استطاع أن يَسُدَّ عَوْزاً ويُحقق هدفاً. وبأنه (نافع) عندما يُرضي رغباتنا وميولنا.

- ومن صفات الجمال أنه يعني التناسب القائم بلا هدف أو غاية الضَّحْك: يترافق مع البهجة والفرح والانتصار. وهناك

عدة أحوال تساعد على الضحك هي:

أ- (الصحة والجو الودي)؟ لأنها تيسر طلاقة الفكر ب- (الجو الاجتماعي) يُوَقِّي الميل إليه. ج- (النجاح) يُحفِّز التفكير.

ثالثاً: الإنسانية كيان واحد:

- يعد عبد الكريم اليافي من المفكرين الموسوعيين الذين تسنّى لهم البحث في العديد من العلوم المختلفة

- حصيلة العلوم في العصر ليست نتيجة جهد شعب بمفرده وإنما حصيلة جهود حضارات تعاقبت على حمل لواء العلم.

- يؤكد أن وحدة الإنسانية لم تبرز يوماً كما برزت الآن؟ لأن العلم ألغى كل المسافات وأفسحت تطبيقاته المجال لاطلاع الإنسان على إنجازات وأحوال الشعوب الأخرى

- يرى أن المجتمعات الإنسانية لا تعيش منعزلة عن بعضها عزلة كاملة، بل هناك دائماً نصيب من الاتصال والارتباط.

رابعاً: المحبّة عند اليافي:

- كُتِبَ الكون عند اليافي عند بلغة المحبة ؟ لأن كل شيء فيه يتحرك بفعل المحبة وقوتها.

- والمحبة لديه ثلاثة محاور: أ- المحبة بين البشر ب- المحبة بين الكائنات الحية ج- الحب الصوفي.

- إدراك قيمة الأشياء غاية الفكر وأساس المعرفة التي تُؤَلِّد الحب، فالقلب يمتلئ بالمحبة عندما يُدرك قيمة الشيء في ذاته.

الاتجاه التجريبي: الذي يرى أن الواجب أو الشعور بالإلزام صادر عن نوع من الاهتمام الحسي قائم على تصعيد الخوف.

الاتجاه العقلي: شعور (الواجب) حصيلة تصوّر نظام عقلي يبدو تحقيقه أمراً ضرورياً للحفاظ على كيان الإنسان العاقل.

سادساً: قيمة فلسفة العوا:

بذل العوا جهوداً لإقامة علم مستقل للأخلاق.

والتزّم الروح الموضوعية في نقل أفكار المدارس والاتجاهات الفلسفية المختلفة وآراء أصحابها دون تعصب.

وقدّم نظرية كاملة في الأخلاق عالجت مختلف المعاني الأخلاقية.

ونستطيع أن نسمي النظرية التي قدمها **بنظرية التجربة الأخلاقية؟** لأنه قارب بين الجانب النظري والعمل في الأخلاق

الدرس الرابع: الوضعية المنطقية عند زكي نجيب

أولاً: مفهوم الوضعية المنطقية: يعتمد على (التجربة)

لتحقيق الدقة في المعرفة العلمية بهدف تنظيمها داخل نسق وحدة العلم؛ لإزالة الفروق بين فروع العلوم المختلفة. وأطلق على هذه

الفلسفة أسماء عديدة منها: التجريبية العلمية و التجريبية المنطقية.

ثانياً: مفهوم الوضعية المنطقية عند زكي نجيب

محمود: ظهر للوضعية المنطقية أصداء مؤيدة في الفكر العربي

المعاصر، وتأثر بها زكي نجيب محمود؛ لأن اتجاه الوضعية

المنطقية يساير الروح العلمية ولا سيما حاجتنا إلى المنهج

التجريبي في مجالي الفكر والعلم. ووضع عدة ركائز أساسية بنى

عليها منهجه الوضعي المنطقي.. **وهي على النحو الآتي:**

القضايا: القضية التي يمكن التحقق منها هي قضية ذات

معنى، أما القضية التي لا يمكننا التحقق منها فهي قضية خالية من

المعنى

القضايا التحليلية القبلية- يتمثل هذا النوع ب قضايا العلوم (

كالمنطق) ومعيار الصدق فيها: اتساق الفكر مع نفسه أو قانون

عدم التناقض وهي تكرار عناصر الموضوع كله أو بعضه؛ فلا

تضيف علماً جديداً سوى إبراز تلك العناصر؛ لأن صدقها منقرر

مسبقاً، وتحصيل حاصل. مثالها كل الأطفال هم أبناء الآباء.

القضايا التركيبية البعدية- يتمثل هذا النوع ب (العلوم الطبيعية

والتجريبية). وهي بعدية تُكتسب بالتجربة. ومعيار الصدق فيها:

اتساقها مع ، فأي عبارة أو قضية لا يمكن التثبت منها بالتجربة

ليس لها معنى ولذا فهي احتمالية (ظنية) وهذه القضايا تضيف

إلى موضوع الحديث علماً جديداً. مثل سرعة الضوء 186000

ميلاً في الثانية .

ب- التعريف:

التعريف الشيني- الذي يهدف إلى (تحديد جوهر الشيء

المعرف). **وسيلته:** تحليل الشيء إلى عنصريه الأساسيين: جنسه

وفصله. كأن أقول الإنسان كائن حي ناطق. **رفضه زكي نجيب**

محمود؛ لأنه يؤدي إلى الغوص في مصطلحات لفظية بلا معنى،

وبيصح المجهود الفكري منصباً على شرح الألفاظ ثم شرح

التعريف الاسمي- الذي يُراد به (تحديد معنى الاسم الذي نسمي

به الشيء) أي غرضه تحديد معنى الكلمة في الاستعمال. **وسيلته:**

تستبدل بالكلمة المراد تعريفها كلمة لا تحتاج إلى إيضاح. اعتمد

عليه زكي نجيب محمود؛ لأن تحديد طريقة تركيب الأشياء في

الواقع هو موضوع العلوم الأخرى ومن أنواعه التعريف

القاموسي (التقنية تعني التكنولوجيا).

ت - المعرفة وطبيعتها:

- **تنطلق** من قاعدة تميز الإنسان عن الحيوان بتطلعات قيمية تجعله يُطلق قيمة على أفعاله وأعماله ومقاصده.

- فالباحث الأخلاقي **يتحرى** أحكام القيمة الأخلاقية وما يصدر عنها من أوامر ونواهٍ أو خير وشر.

- **تُعنى** بتبيان المبدأ العام الأساسي الذي تصدر عنه الالتزامات أو الواجبات الخاصة أو الجزئية.

- **الاتجاه التجريبي:** يرى أن تحديد القيم الأخلاقية والخير يتبع التجربة .. مثال: قيم الحياة الاجتماعية.

- **الاتجاه (العقلي):** الإنسان يولد مزوّداً بالقدره على معرفة الخير؟ لأنه مزود بالعقل؛ والعقل هو ملكة الحكم على الخير والشر .

- **الاتجاه الثالث:** هو الذي دعا إليه (بول فولكيه) وأسماء **المذهب العقلي الاختباري:** ويرى أن الإنسان يقوم بتجربة

ب- الأخلاق العملية: وتُسمى الجزئية أو التطبيقية

- تسعى لتحديد الوسائل التي تتحقق بها الغاية المنشودة للأخلاق العامة.

- توضح الواجبات الفردية التي لا تعني فرداً بذاته بل المقصود ما هو صالح لكل إنسان.

- تُعنى بالبحث عن حلول لمسائل عملية تطرحها الحياة الراهنة.

- لا تسعى إلى معرفة الخير بل ترمي إلى تبيان سبل تحقيقه في

الواقع. وتنطلق الأخلاق الخاصة من معرفة تجريبية

ثالثاً: المسؤولية الأخلاقية:

- **المسؤولية الأخلاقية:** هي أن يتوافق نشاط الشخصية

الأخلاقية مع أداء واجبها بما يتناسب مع قدرات الفرد

وإمكاناته.

- **وتُحِيلنا المسؤولية الأخلاقية داخلياً إلى محكمة الوجدان،**

وتتناول أفعالنا الإرادية الباطنية والخارجية، فنحن

مسؤولون عن أفعالنا مسؤولية مدنية وأخلاقية .

المسؤولية المدنية: تكون ناتجة عن أفعالنا الخارجية، ولا تتناول

إلا الأفعال التي يمنعها القانون (مسؤوليتنا عن عدم وضع حزام

الأمان).

أما المسؤولية الأخلاقية: فتكون صادرة عن أفكارنا ونوايانا (لم

أساعد الآخرين) وهي مسؤولية لا يحدها حد.

ومن الممكن أن نكون مسؤولين مدنياً بدون أن نكون مسؤولين

أخلاقياً.

رابعاً: الوجدان:

- هو قوة باطنية تقوم بوظيفة المُرَاقِب الذي ينظر إلى ما يجري في

نفوسنا، فتُبَيِّن مواطن الضعف والقوة فينا.

- هو ملكة تنطوي على مبادئ عقلية وغير عقلية توجه سلوكنا.

- الوجدان قد يكون صوت الطبيعة لكنه ليس معصوماً عن الخطأ.

- يمثل الحاكم الذي بيده القول الفصل، وكأنه المرجع الأخير الذي

يجب الخضوع لأوامره والتقيّد بأحكامه.

خامساً: الواجب:

- **الواجب بالمعنى المجرد:** هو الإلزام الأخلاقي من حيث ذاته

بصرف النظر عن الفعل.

- **الواجب مفهوم أخلاقي صارم** يخلص من امتزاج الخير والشر في

الواقع إلى ترجيح إرادة الخير، إنه **كفاح مرغوب به.**

- أصبح معيار التحقق جزءاً من نظرية المعنى فيكون للجملة معنى حرفي فقط إذا كانت تُعبر عن قضية تحليلية أو تركيبية
- رفضت الوضعية المنطقية القضايا الميتافيزيقية؟ لأنها خارج القضايا (التحليلية والتركيبية)
- ورفضت قضايا الأخلاق؟ لأنها قضايا معيارية وعباراتها إنشائية خالية من المعنى ولا يمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب
- تقرّ الوضعية بوجود علم للأخلاق يبحث في الأفعال الإنسانية، وينتمي إلى العلوم التجريبية لا الفلسفة
- **ثالثاً: الفلسفة والعلم عند زكي نجيب محمود:**
- فرّق زكي نجيب محمود بين البحث الذي يتناول الأشياء وهو (العلم)، والبحث الذي يتناول الألفاظ وهو (الفلسفة).
- أطلق على فلسفته اسم العلمية؟ لأنها تصطنع منهج العلم وتقنياته، وموضوعها الأساسي التحليل المنطقي لأقوال وعبارات العلم.
- وميّز بين نوعين من الموضوعات:
- **شينية:** تقع في نطاق خبرتنا الحسية، ونبحثها عن طريق المنهج التجريبي، وهي موضوعات العلوم الطبيعية أو العلم.
- **منطقية:** كالاستدلال والتعريف، وهي الأنسب للفلسفة؛ لأنّ الفلسفة تحصر نفسها في التحليل المنطقي للغة العلمية.
- حدّد زكي محمود مهمة الفلسفة الأساسية في وقتنا بوصفها منهجاً هدفه: التحليل المنطقي للغة وإزالة الغموض عن الألفاظ.
- **رابعاً: أهمية فكر زكي نجيب محمود في تطوّر الفكر الفلسفي العربي المعاصر:**
- 1- تبسيط وشرح الوضعية المنطقية وتطبيقها على نماذج خاصة بثقافتنا.
- 2- عدم اكتفائه بالتحليل المنطقي للغة لفهم التراث بل أضاف (التأويل) لفهم النصوص التراثية المختلفة.
- 3- نقد المواضيع التي تُصرف الفكر العربي عن البحث في مشكلات عصره
- 4- **تأكيد أن لفظتي (علم وعمل) هما اللتان تميزان عصرنا الراهن.**
- الدرس الخامس: الشخصانية عند الحبابي**
- أولاً: معنى الشخصانية:** الشخصانية نزعة وحضارة تثبت سمو شخص الإنسان على الضرورات المادية والأدوات الجماعية). وظهرت الفلسفة الشخصانية؛ لتُعيد للشخص قيمته وكرامته وتثبت وجوده، بوصفه موجوداً له خصائص الكائن العاقل.
- ثانياً: مبادئ الفلسفة الشخصانية:** وقد وضع الفيلسوف الفرنسي (ايمانويل مونييه
- 1- **الشخصية الإنسانية:** أي (الذات البشرية) وهي كل شيء؟ لأن الإنسان الفرد أو الشخصية أهم من المجتمع والطبقة.
- 2- **الحرية والمسؤولية:** أي الحرية الإيجابية والمسؤولية في حياة الفرد والمجتمع؟ لأنها تعكس فاعلية الإنسان وقدراته.
- 3- **الكرامة الإنسانية:** الشخصية الإنسانية ذات كرامة؟ لأنها تشعر بوجودها وكرامتها وسموها على سائر الموجودات.
- 4- **فاعلية الإنسان:** تؤمن الفلسفة الشخصانية بفاعلية الإنسان وقدرته على الإبداع، والعمل على تغيير المجتمع والطبيعة
- 5- **التحدي المستمر:** على الإنسان أن يتغلب على غرائزه وشهواته؟ **كي لا تمنعه من التقدم وحتى لا يسقط في حالة اليأس والخوف**

ثالثاً: مفهوم الشخصانية الواقعية عند الحبابي:

- تركت الشخصانية صداها على الحبابي ؟ لأن نظرتها إلى الشخص تتخطى كل الحواجز والفروقات سواء عرقية أم دينية.
- فعمل على تجديد الشخصانية وأضاف لها صفة الواقعية؟ لأن شخصانيته تستمد جذورها من واقع.
- **فمن الناحية المفهومية (كيفية انتقال الإنسان من الكائن إلى الشخص): ومن الناحية الأخلاقية (إثبات الشخص بوصفه قيمة) رابعاً: مراحل تطوّر الشخصانية الواقعية:**
- 1- **الكائن:** معطى خام يظهر كلما ازداد اتجاهه نحو الشخص والاندماج مع الآخرين، فهو سيبقى خاماً ما لم يظهر للآخرين.
- يتم انتقال الكائن من مرحلة الظهور إلى مرحلة الوجود بفضل إحساساته الملازمة لوجوده والذي لا يوجد عند الأشياء.
- **للكائن صفتان هما التحقيق والفعالية؛** فالكائن البشري يُعبر عن حضوره في العالم باعتباره صانعاً لتاريخ فردي وجماعي.
- 2- **الشخص:** هو السند (الأساس) الذي تقوم عليه الشخصيات المختلفة التي يظهر بها الشخص الواحد في أدواره المجتمعية المتباينة
- الشخص (عماد) العلاقة بالغير والتواصل معه؛ فلا بد أن يكون وعي بالذات ليكون لنا وعي بوجود الغير.
- 3- **الإنسان:** موجود اجتماعي يحدد سلوكه "التفكير والانفعالات والإرادة ومعرفة القوانين" التي تحكم الطبيعة والمجتمع والإنسان
- الإنسان والإنساني فالكلمتان لهما محتوى لا التباس فيه؛ فالنزعة الإنسانية تجعل من الإنسان الواقعي محور الأشياء.
- **خامساً: الشخصانية بوصفها رسالة إنسانية:**
- بناء الإنسان من جديد أي الإنسان المنتمي لعالمه وتحريره من القيود التي جعلته كالألة
- تحرير الإنسان من التقليد الأعمى للآخر ومنحه الفرصة لإثبات ذاته والرقى بها إلى أعلى المراتب.
- تعد الشخصانية ثورة في جذور القيم، فأن يصبح الشخص إنساناً ليس معناه أن يصبح كل ما يريد بل كل ما يستطيع أنه يحققه.
- فلسفة للغد لأنها ذات نزعة إنسانية تنبئ طموحات الإنسان المعاصر، وتسعى لتوجيه تفكيره في تجاوز عالم اليوم والتعالى نحو عالم الغد.

الوحدة السابعة: المنطق

الحدود المنطقية

الدرس الأول

أولاً: الحدود المنطقية:

- **والحد المنطقي:** هو اللفظ الدال على معنى ما من المعاني، وله خاصيتين
- المفهوم:** هو الخصائص التي تنطبق على الحد وتميزه عن غيره من الحدود.
- المصدق:** هو المسميات الواقعية التي ينطبق عليها الحد.

3- الرابطة : هي الأداة التي تربط بين الموضوع والمحمول وتبين إن كانت العلاقة بينهما اتصال أم انفصال.

تقسم القضايا في المنطق الأرسطي تبعاً لمبدأين:

المبدأ الأول: من حيث الكم: يعني (الكم): مدى شمول الحكم كل أفراد الموضوع أو بعضهم ، سواء بالإثبات أو النفي.

أ- كلية: تكون القضية كلية إذا شمل الحكم كل أفراد الموضوع. مثل قولك (كل الطلاب ناجحون)

ب- جزئية : تكون القضية جزئية إذا شمل الحكم بعض أفراد الموضوع. مثل قولك (بعض التجار طيبون)

المبدأ الثاني: من حيث الكيف: يعني (الكيف): نوع الحكم في القضية هل هو بالإثبات أو بالنفي، سواء كانت القضية كلية أو جزئية.

أ- موجبة: تكون القضية موجبة عندما (تثبت) حكماً لموضوع، أو هي القضية التي تحمل من خلالها صفة على موضوع.

ب- سالبة: تكون القضية سالبة عندما (تنفي) العلاقة بين الموضوع والمحمول. مثال: كفي صفة الخلود عن الإنسان

وعليه تقسم القضايا إلى أربعة أقسام على أساس (الكم والكيف) على النحو الآتي:

1- كلية موجبة: رمزها (ك.م) مثل (كل الورود جميلة) تفيد شمول الحكم كل أفراد الموضوع والعلاقة (اتصال) بين المحمول والموضوع.

2- كلية سالبة: رمزها (ك.س) مثل (لا واحد من الطلاب حاضر (تفيد شمول الحكم كل أفراد الموضوع والعلاقة (نفي) المحمول عن كل أفراد الموضوع.

3- جزئية موجبة: رمزها (ج.م) مثل (بعض الطلاب حاضرون) تفيد شمول الحكم بعض أفراد الموضوع والعلاقة (اتصال) بين الموضوع والمحمول.

4- جزئية سالبة: رمزها (ج.س) مثل (ليس بعض الطلاب حاضرون) تفيد شمول الحكم بعض أفراد الموضوع والحكم (نفي) كل أفراد المحمول عن بعض أفراد الموضوع.

رابعاً: سور القضية هو لفظ أو أكثر يضاف للقضية، وهو ليس عنصراً أصيلاً من عناصرها، وسُمِّي سوراً ؟ لأنه يحدد كم القضية وكيفها ويبيّن العلاقة بين الموضوع والمحمول ومقدار شمول الحكم للحد.

الاستغراق

الدرس الثالث

أولاً: مفهوم الاستغراق:

الحد المستغرق: هو الحد الذي يشمل الحكم كل أفراد، سواء الموضوع أم المحمول.

ثانياً: استغراق الحدود في القضايا:

1- الكلية الموجبة (ك.م): كل الحكماء سعداء
- الموضوع الحكماء) مستغرق؟ لأن الحكم يشمل كل أفراد الموضوع

- المحمول (سعداء) فهو غير مستغرق؟ لأن الحكم لم يشمل كل أفراد المحمول

2- الكلية السالبة (ك.س): لا واحد من الطلاب راسب.

- الكلية السالبة تستغرق كلاً من موضوعها و ميمولها؟ لأن الحكم يفيد انفصال كل أفراد الموضوع عن كل أفراد المحمول، وكل أفراد المحمول عن كل أفراد الموضوع.

3- الجزئية الموجبة (ج.م): بعض الورود حمراء

1- أنواع الحدود من حيث الكم: يمكننا أن نُصنّف الحدود إلى صنفين:

أ- الحد الكلي: يقال عن الحد أنه كلي إذا انطبق على (مجموعة أفراد) تتصف بصفات مشتركة.

ب- الحد الجزئي: يقال عن الحد أنه (جزئي) عندما ينطبق على (فرد واحد) ويستحيل أن ينطبق على أكثر من فرد واحد.

2- أنواع الحدود بحسب الوجود: ويمكن تقسيم الحدود من حيث وجودها إلى صنفين:

حدّ عيني: هو تصوّر لموضوع نُدركه على أرض الواقع مثل لفظة (رجل، شجرة)،

حدّ مجرّد: هو اسم لصفة مأخوذة في حدّ ذاتها مثل صفة الكرم، أو الديمقراطية، أو العدالة...

ثالثاً: تقابل الحدود وعالم المقال: علاقة تكون بين حدين أحدهما مُثبت والآخر منفي، ينتميان إلى عالم مقال واحد.

- أرسطو أول من أشار **عالم المقال** في كتابه "الميتافيزيقا" (إن المتناقضين يقتسمان العالم ولا بد أن يكون أحدهما صادقاً والآخر كاذباً).

- **فعالم المقال هو:** صنف يضم كل شيء في سياق الحديث موضوع اهتمامنا.

تقابل الحدود: يمكن الحديث عن ثلاثة أنواع للتقابلات هي **التضاد والتناقض والتضاييف.**

1- التقابل بالتضاد

تعريفه	هو علاقة بين حدين (أبيض أسود) لا تشمل (لا تمثل) كل عالم المقال؟ لوجود وسط بين الحدين المتضادين.
حكمه	الحدين المتقابلين بالتضاد لا يوجدان معاً في الشيء الواحد، وهما لا يصدقان معاً ولكنهما قد يكذبان.

2- التقابل بالتناقض

تعريفه	هو علاقة سلب بين حدين، يكون الأول مثبتاً ويكون الثاني منفيّاً، (أبيض لا أبيض).
حكمه	الحدين المتقابلين بالتناقض لا يكذبان معاً ولا يصدقان معاً؟ لأنه يشمل كل عالم المقال، ولا يوجد بين الحدين وسطاً.

3 - التضاييف

تعريفه	التقابل بالتضاييف هو علاقة بين حدين لا يُتصوّر أحدهما، ولا يمكن أن يوجد دون الآخر.
حكمه	المضاد لا يتصور وجوده إلا بتصور وجود شيء آخر. الأبوّة والبنوّة.

الدرس الثاني: **مبحث القضايا في المنطق التقليدي**

أولاً: مفهوم القضية: القضية هي العبارة التي يمكن وصفها بالصدق أو الكذب.

ثانياً: عناصر القضية المنطقية:

1- الموضوع : هو الحد المنطقي الذي نُخبر عنه، وتبدأ به القضية، ولا يكون إلا اسماً. الثلج أبيض

2- المحمول : هو الحد المنطقي الذي نُخبر به، وبه تنتهي القضية، وهو عبارة عن صفة أو فعل نُخبر به عن الموضوع.

الحد الأوسط (الطلاب) جاء مستغرقاً في المقدمة الكبرى لأنها كلية موجبة وهي تستغرق موضوعها (الطلاب)
2- يجب ألا يستغرق حد في النتيجة إلا إذا كان مستغرقاً في المقدمة التي ورد بها ؟ لأنه لا يجوز وقوع الحكم على كل أفراد الحد في النتيجة، إذا لم يشمل كل أفراد هذا الحد في المقدمة التي ورد فيها.
قاعدتنا كيف
1- لا إنتاج من مقدمتين سالبتين؟ لأن المقدمات السلبية تفيد في انفصال الحد الأوسط عن الحدين الأكبر والأصغر وبالتالي يفقد وظيفة الربط بين الحدين الأكبر والأصغر لا واحد من الطلاب حاضر ليس بعض المجتهدين طلاب لا إنتاج منهما
2- إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة ، فيجب أن تكون النتيجة سالبة ؟ لأن النتيجة تتبع الأخس في كيف .

ثالثاً : نتائج القياس :

- 1- لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين موجبتين؟ لأن الحد الأوسط غير مستغرق في المقدمتين وفقد وظيفة الربط بين الحدين الأكبر والأصغر .
- 2- لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين سالبتين؟ لأن المقدمات السالبة تفيد انفصال الحد الأوسط عن الحدين الأكبر والأصغر .
- 3- لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين إحداهما موجبة والأخرى سالبة لأن النتيجة تخالف قاعدة الاستغراق (استغراق حد في النتيجة ولم يكن مستغرق في المقدمة التي ورد فيها)
- 4- إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية، فلا بد أن تكون النتيجة جزئية ؟ لأن النتيجة تتبع الأضعف والأخس في الكم .

الدرس الخامس الاستدلال

أولاً: معنى الاستدلال:

- يُعرّف الاستدلال: بأنه العملية العقلية التي تنتقل بها من قضية إلى قضية أخرى ناتجة عنها بالضرورة.
- وتكمن أهمية الاستدلال؟ في كونه يجعلنا تنتقل من حكم تصديقي معلوم إلى حكم تصديقي مجهول.

ثانياً: الاستدلال المباشر: وسُمّي بالاستدلال بالمباشر؟ لأنه لا يحتاج إلا إلى مقدمة واحدة للوصول إلى النتيجة المطلوبة. أهم أنواعه: تقابل القضايا

- واصطلاح المناطق على تسمية وتعريف القضيتين المتقابلتين بأنهما: القضيتان المتفقتان بالموضوع والمحمول والمختلفتان إما بالكيف أو بالكم أو بالكيف والكم معاً، وينتج عما سبق أربعة أنواع للتقابل يمكن إجمالها في المربع الآتي:

1- **التقابل بالتناقض:** تعريفه: يكون بين القضيتين المختلفتين بالكيف والكم معاً. وهو أكمل أنواع التقابل؟
حكمه (قانونه): لا تصدقان معاً ولا تكذبان معاً ويكون

بين (ك م - ج س) (ك س - ج م)

2- **التقابل بالتضاد:** تعريفه: يكون بين القضيتين الكلية الموجبة والكلية السالبة ويسمى تضاداً؟ لأن للقضيتين المتضادتين نفس الكم (الكلية) ولكن مختلفتين بالكيف. **حكمه (قانونه):** لا تصدقان معاً ولكن قد تكذبان معاً.

مثال: كل الكتب مفيدة (قضية كاذبة) فتكون ولا واحد من الكتب مفيدة (غير متعينة) لأنها قد تكون كاذبة وقد تكون صادقة.

الجزئية الموجبة لا تستغرق موضوعها ؟ لأن الحكم فيها لم يشمل كل أفراد الموضوع (الورود).

ولا تستغرق محمولها؟ لأن الحكم لم يشمل كل أفراد المحمول.

4- **الجزئية السالبة (ج.س):** ليس بعض الحيوانات أليفة.

الجزئية السالبة لا تستغرق موضوعها ؟ لأن الحكم يفيد انفصال كل أفراد المحمول عن بعض أفراد الموضوع... أما المحمول (أليفة) فهو مستغرق؟ لأن الحكم يفيد انفصال كل أفراد المحمول (أليفة) عن بعض أفراد الموضوع (الحيوانات).

القضايا الكلية تستغرق موضوعها. والقضايا السالبة تستغرق محمولها.

الدرس الرابع: الاستدلال غير المباشر (القياس)

أولاً : تعريف الاستنتاج غير المباشر " القياس":

- هو قول مؤلف من قضيتين تلزم عنهما قضية ثالثة تنتج عنهما.

كل فيلسوف مبدع	مقدمة كبرى
أرسطو فيلسوف	مقدمة صغرى
أرسطو مبدع	نتيجة

ثانياً: **قواعد القياس:** لكي يكون القياس صحيحاً؛ وضع أرسطو قواعد لا بد من اتباعها؟ كي يضمن لنا الانتقال الصحيح من المقدمات إلى النتائج اللازمة عنها . وتُصنف على الشكل الآتي :

قاعدتنا التركيب:

1- يجب أن يتركب (يتألف) القياس من ثلاث قضايا: مقدمات "كبرى وصغرى" و نتيجة

كل إنسان فان	(مقدمة كبرى)
سقراط إنسان	(مقدمة صغرى)
سقراط فان	(نتيجة)

2- يجب أن يتركب القياس من ثلاثة حدود : " أكبر، أوسط، أصغر".

ويجب أن يأتي الحد الأوسط (المشترك بين المقدمتين) في المقدمتين بالمعنى نفسه ؟ لأنه إذا أتى بمعنى آخر، سيتألف القياس من أربعة حدود، بدلاً من ثلاثة فيفسد القياس ويخالف قاعدة التركيب.

قياس صحيح: إنسان (حد أوسط)، فان (حد أكبر) سقراط (حد أصغر).

قاعدتنا الاستغراق

1- يجب أن يستغرق الحد الأوسط في إحدى المقدمتين على الأقل ؟

لأن وظيفة الحد الأوسط هي الربط بين الحدين الأكبر والأصغر في النتيجة كل الطلاب حاضرين

بعض المجتهدين طلاب

بعض المجتهدين حاضرين

لنفرض أن $s = 1$ ع $0 =$ فإن ناتج الجمع بينهما هو 1 لأنه يكفي أن يكون متغيراً بينهما صحيح أي $1 =$ لكي تكون النتيجة صحيحة أي $1 =$

3- عملية النفي ويرمز له (~)

ويعطي القيم المعاكسة للقيمة الأساسية. مثال: قيمة $s = 1$ فإن عكسها $0 =$ قيمة $s = 0$ فإن عكسها $1 =$

أهمية الجبر البوليني وتطبيقاته:

- اكتسب الجبر الرياضي الذي استحدثه جورج بول أهميته مع بداية الثورة التقنية الحديثة، والتي كان أبرز محطاتها اختراع أول حاسوب رقمي حديث.
- وكانت هذه المحطة علامة فارقة في مسيرة التطور التقني، والخطوة الأولى لتصنيع الأنظمة الحاسوبية الحديثة.
- وللمتغيرات الرياضية التي وضعها أهمية كبيرة في مجال المنطق والرياضيات حيث تغلبت على كثير من الصعوبات والتعقيدات واستطاعت الوصول إلى التعميمات التي تعد من الأهداف الرئيسة لأي علم من العلوم.

الدرس السابع المغالطات المنطقية

يقول مالبرانش: لا يكفي أن يقال إن العقل معرض للخطأ بل يجب الكشف له عن حقيقة هذا الخطأ

أولاً: معنى المغالطة المنطقية: شكل من أشكال الاستدلال الخطأ الذي يبنى على أدلة وحجج غير سليمة ويؤدي إلى نتائج خطأ،

والخطورة في المغالطة المنطقية تكمن في كونها تبدو سليمة، وهي شائعة جداً ويمكن أن تكون مقنعة أحياناً تقع فيها بسهولة.

ثانياً: تصنيف المغالطات المنطقية: إلى: 1- مغالطات صورية 2- مغالطات غير صورية

ثالثاً: المغالطات غير الصورية: وللمغالطات المنطقية الغير صورية أنواع عديدة سنذكر أهمها وأكثرها شيوعاً:

1- مغالطة المصادرة على المطلوب:

تعريفها: هي التسليم بالمسألة المطلوب البرهنة عليها.

هي الافتراض المسبق بصحة النتيجة وتضمينها بالمقدمات، فتبدو النتيجة والمقدمة تحملاً وتؤكدان نفس المعنى، وبالتالي النتيجة لا تأتي بشيء جديد. مثال: أي شيء أقل كثافة من الماء سوف يطفو فوقه لأن مثل هذه الأجسام لا تغطس في الماء.

أرسطو المعلم الأول ومؤسس المنطق الصوري ارتكب مغالطة المصادرة على المطلوب عندما أراد إثبات مركزية الأرض

2- مغالطة الحجة الشخصية: يقصد بها المهاجمة أو الطعن في شخص القائل بدلاً عن تنفيذ قوله بالحجج والأدلة المنطقية.

- وهي قائمة على أساس قبول أو رفض تصور ما بناء على موقفنا من قائل هذا التصور وليس على قوة أو ضعف الحجة المقدمة منه.

3- مغالطة التعميم السريع:

أي استنتاج خصائص فئة كلية من خصائص عينة قليلة من هذه الفئة. - طالب فشل في أداء واجباته الدارسية مرتين إذاً هو طالب فاشل.

وهو من أكثر المغالطات شيوعاً، ويتضمن التحيزات العرقية والعنصرية والتعصب الفكري، وبشكل صورة نمطية للشعوب.

4- مغالطة الشفقة (استدراار العطف):

إذا كانت القضية كل الأطفال أبرياء صادقة استنتج حكم القضية ليس كل الأطفال أبرياء. التي تقابلها عن طريق التضاد وعلى استنتاجك

3- التقابل تحت التضاد: ويكون بين القضيتين (ج م - ج س)

ويطلق عليه تقابل بالدخول تحت التضاد؟ لأنه بين جزئيتين مختلفتان بالكيف أي بين الجزئية الموجبة والجزئية السالبة، وحكمه (قانونه): لا تكذبان معاً وقد تصدقان.

4- التقابل بالتداخل: ويكون بين قضايا متفقة بـ الكيف

ومختلفة بـ الكم .. أي بين الكلية الموجبة والجزئية الموجبة وبين الكلية السالبة والجزئية السالبة.

وتكون أحكامه كالآتي: الحالة الأولى: إذا كنا نعرف حكم القضية الكلية ونريد أن نستنتج حكم القضية الجزئية المقابلة لها:

أي إذا صدقت الكلية صدقت الجزئية، وإذا كذبت الكلية كانت الجزئية غير متعينة

الحالة الثانية: إذا كنا نعرف حكم القضية الجزئية ونريد أن نستنتج حكم القضية الكلية المقابلة لها:

أي إذا صدقت الجزئية كانت الكلية غير متعينة، وإذا كذبت الجزئية كذبت الكلية

الدرس السادس جبر المنطق

يقول برتراند رسل: المنطق الرياضي هو أي نظرية منطقية يكون موضوعها تحليل الحساب والهندسة واستنباطهما

أولاً: معنى جبر المنطق: يُعد (جورج بول) الواضع الحقيقي لأساس المنطق الرمزي أو الرياضي.

1- المتغيرات:

المبادئ الأساسية لجبر المنطق: (منطق ثنائي القيمة)

و يُعبّر عنها بأي حرف من الحروف الأبجدية وقيمتها 0 أو 1 مثال: المتغير (B) قيمته (0) المتغير (A) قيمته (1)

ويكون لكل متغير قيمتان إما (0) أو (1) ونقصد بـ (0) خطأ وبـ (1) صحيح مثال: درجة حرارة الجسم الطبيعية 37.3

نرمز للعبارة السابقة بالمتغير (A) وتكون قيمتها (1) لأنها صحيحة. مثال آخر: إن درجة غليان الماء هي 20 درجة مئوية

نرمز للقضية السابقة بالمتغير (C) وتكون قيمتها (0) لأنها خطأ ونستطيع أن نرسم (جدول حقيقة) للمتغيرات

- يميز بول بين نوعين من الأصناف أو المجموعات هما: (ميز بينهما)

1- الصنف الفارغ: يرمز له "بول" أو الوجود بالقيمة (0) وهو الصنف الذي لا يوجد له في الواقع.

مثال: الدائرة المربعة، المماليك في القرن العشرين، الغول، الأعداد الزوجية الأولية أكبر من (2)

2- الصنف الشامل: يرمز له "بول" بالرمز (1) وهو الصنف الذي يضم داخله كل الموجودات في عالم المقال.

مثال: عندما نتحدث عن عالم مقال (الألوان) فالصنف الشامل يجمع كل أصناف الألوان. فالصنف الشامل يضم كل شيء نتحدث عنه في عالم المقال.

العمليات المنطقية في الجبر البوليني:

1- عملية الضرب المنطقي (and) ويرمز له (^)

ويكون ناتجه هي القيم المشتركة الصحيحة بين المتغيرين مثال: لنفرض أن $s = 1$ ع $0 =$ فإن ناتج الضرب المنطقي بينهما هو 0 لعدم وجود قيم مشتركة بينهما.

2- عملية الجمع المنطقي (OR) ويرمز له (v)

تحليل نص (المنطق)

علم النفس (1) وحدة العمليات المعرفية

الانتباه

الدرس الأول

أولاً: الإحساس:

تستقبل الحواس المعلومات من العالم الخارجي أو العالم الداخلي للإنسان، حيث يقتصر دورها على تزويد الفرد بالمعلومات الخام اللازمة لحدوث العمليات المعرفية الأخرى الأكثر تعقيداً "كالانتباه والإدراك والتذكر"

سماع الإنسان لصوت ما (مثير) يؤثر في خلايا السمع (استقبال)، ثم تنتقل هذه الإشارات للمخ يؤدي إلى الانتباه وثم الإدراك.

ثانياً: مفهوم الانتباه: عملية توجيه وتركيز الشعور على موضوع محدد والاستعداد لإدراكه سواء كان مثير داخلي أو خارجي.

الفرد حين يكون منتهياً إلى الشيء لا ينتبه إلى ما يدور حوله من مثيرات أخرى؟ لأن موضوع انتباهه يحتل بؤرة الشعور لديه، أما ما عداه فيكون هامشياً.

ثالثاً: أنواع الانتباه:

يمارس الأفراد أنواعاً مختلفة من الانتباه (فسر ذلك) تبعاً لحالة التهيؤ العقلي والظروف الانفعالية والمزاجية التي يمرون بها، أو وفقاً لطبيعة المواقف والمثيرات التي يواجهونها ويتحتم عليهم التعامل معها.

واستناداً إلى مثيرات الانتباه وأسباب حدوثه يمكن تصنيفه إلى الأنواع الآتية:

الانتباه الانتقائي

هو الانتباه إلى شيء يحبه الفرد ويميل إليه ولا يحتاج جهداً؟ لأن مضمون الشيء الذي ينتبه إليه الفرد يرضي ميوله ويشبع رغباته.

الانتباه الإرادي

هو الانتباه الذي يحاول فيه الفرد إجبار ذاته على التركيز على موضوع ما حتى يمكنه الانتباه إليه ويحتاج إلى بذل جهد قد يكون كبيراً من صاحبه، الطالب الذي يضطر للانتباه إلى درس لا يحبه لأنه يعرف أن نجاحه في الاختبار يرتبط به

الانتباه اللا إرادي

هو الانتباه الذي يفرض فيه المثير نفسه على الفرد رغماً عن إرادته، فيجبر الفرد على اختياره والانتباه إليه دون غيره مثال: الانتباه لصوت انفجار قوي أو لصوت الرعد

ومن ناحية أخرى يمكن تقسيم الانتباه إلى قسمين:

انتباه حسي: يحدث عندما يكون الموضوع المنتبه إليه مدركاً حسيّاً أي كل ما تتأثر به حواس الإنسان.

انتباه عقلي: يحدث عندما يكون موضوعه فكرة أو ذكرى أو انفعال.

رابعاً: عوامل تعزيز الانتباه: يمكن تصنيف العوامل التي تجعل بعض المثيرات تجذب انتباهنا إليها إلى

المقصود هنا إثارة المشاعر بدل عن تقديم حجة منطقية سليمة، وهنا تحلّ قوة استدلال مشاعر الشفقة بدل من قوة الحجة المنطقية. مثال: لا بد أن أحصل على علامة ممتازة في مادة الفلسفة لأنني درست لساعات طويلة وتعبت وأنا مريض ونفسي متعبة.

5- مغالطة رجل القش:

تحدث عندما يقوم شخص ما بتشويه أو تحريف أو استبدال حجة شخص ما بحجة أضعف منها وبعيدة عنها كل البعد وذلك لإرباك الشخص الأول وإحراجه. مثال: لا يجوز أن تغش في الامتحان يا أحمد لأنه ليس من العدل بشيء أن تأخذ علامات توازي علامات الطالب الذي درس.

أحمد: أنت تغار مني ولا تتمنى لي النجاح!!

رابعاً: المغالطات الصورية: تحدث نتيجة خلل في صورة الحجة، فتبدو لنا صورياً أنها صحيحة ؟ لأن طريقة الاستدلال صحيحة.

1- مغالطة إثبات التالي: من خلال المثال الآتي نوضح المغالطة: إذا كنت في الصف الثالث الثانوي الأدبي فأنت تدرس مادة الفلسفة

أنت تدرس مادة الفلسفة إذا أنت في الصف الثالث الثانوي الأدبي وهنا نجد أننا أثبتنا التالي وهو (أنت تدرس الفلسفة) وتوصلنا لنتيجة خطأ، بينما لو أثبتنا المقدمة لكننا توصلنا إلى نتيجة صحيحة إذا كنت في الصف الثالث الثانوي الأدبي فأنت تدرس مادة الفلسفة أنت في الصف الثالث الثانوي الأدبي إذا أنت تدرس الفلسفة

2- إنكار المقدم: يترتب على إنكار المقدم إنكار التالي وهنا تقع في مغالطة:

مثال: إذا كنت في دمشق إذا أنت في سورية

أنت لست في دمشق إذا أنت لست في سورية

وهنا نلاحظ أننا أنكرنا المقدم وبالتالي كانت النتيجة خطأ ، والصح هو إنكار التالي لنصل إلى نتيجة صحيحة.

إذا كنت في دمشق إذا أنت في سوريا

أنت لست في سورية إذا أنت لست في دمشق

3- مغالطة الفصل:

تحدث عندما لا نفرّق بين الفصل القوي والفصل الضعيف، فالفصل القوي يعني أنه لا يجتمع الأمران مع بعضهما حتماً . مثال (إما أن تنجح أو ترسب)، وأما الفصل الضعيف فيجوز اجتماع الآخرين مع بعضهما.

مثال: (أب ولاعب كرة قدم) من الممكن أن يكون شخص ما أباً ولاعب كرة قدم معاً.

إما أن تكون طالب أو موظف أنت طالب أنت لست موظف

وهنا تكمن المغالطة فالفصل هنا ضعيف وليس قوياً؛ لأنه من الممكن أن يجمع الإنسان بين كونه طالباً في الجامعة وموظفاً.

أهمية دراسة المغالطات المنطقية:

تجنبنا معرفة المغالطات المنطقية الطرائق المسدودة في الحوار.

تعرّفنا على النقالات الخطأ في الجدال.

تمكننا من إقصاء الحجة الباطلة من ساحة النقاش إقصاء نهائياً. تمكننا من معرفة أي شخص على حق في أي موضوع للنقاش.

تمكننا من امتلاك التفكير النقدي.

- 1- **قانون الشكل والأرضية:** في عملية الإدراك؛ يوجد مثيران: الأول: أكثر بروزاً (الشكل) ، والثاني: أقل بروزاً ويسمى (الأرضية) وكلما اختلف الشكل عن الأرضية أصبحت عملية الإدراك سهلة، مثال: الكلمات السوداء على صفحة بيضاء.
- 2- **قانون الصيغة الكلية:** فإدراك الصيغة الكلية لأي موضوع عادة ما تسبق إدراك أجزائه وتفصيله، وهذا هو السير الطبيعي لعملية الإدراك من الكل إلى الجزء. عندما نستمتع إلى معزوفة فإننا ندركها أولاً كوحدة كلية مع أنها مؤلفة من عدة ألحان.
- 3- **قانون السياق:** فالمثير الحسي عادة ما يتم إدراكه وفقاً للسياق الذي يوجد فيه، أي من خلال المثيرات التي تسبقه و تلحقه.

- 4- **قانون الإغلاق:** يميل الشخص في إدراكه إلى إكمال ما هو ناقص بعد سد الثغرات بحيث يصبح لها معنى ودلالة.
- 5- **قانون ثبات الإدراك:** ونعني به ثبات حجم الأشياء وأشكالها وألوانها رغم بعدها عن عضو الحس.

- 6- **قانون التشابه:** العناصر المتماثلة في اللون والشكل تميل إلى التجمع مع بعضها في وحدات ويسهل تعلمها أكثر من المختلفة.

العوامل الذاتية المؤثرة في الإدراك: ترجع إلى

- 1- **الخبرة والمعرفة السابقة:** يفسر الفرد عادةً ما يدركه في ضوء ما سبق له معرفته، مثلاً الشخص العادي لا يدرك في صورة الأشعة ما يدركه الطبيب؟ لأن الناس يختلفون في إدراك الشيء الواحد لما بينهم من فوارق في الخبرة.

- 2- **الحالة الانفعالية والمزاجية:** حالات التوتر، والقلق، تؤثر في تفسير الفرد للمثيرات الحسية، وإدراكه لها.

- 3- **العاطفة والميول والاهتمامات:** فعواطف الفرد وميوله واهتماماته لها أثر عميق في تشويه ما يدركه (علل) لأنها عادة ما تحصر تفسيره للمثيرات الحسية في زاوية معينة، أو في اتجاه معين يفضلها أو يحبه.

- 4- **الصحة النفسية:** الشخص المتوازن نفسياً يكون موضوعياً وواقعياً في إدراكه للأشياء، أما الشخص الذي يعاني من أمراض نفسية أو عقلية قد يدرك أشياء لا وجود لها في الواقع، يسمع أصواتاً لا يسمعها غيره.

رابعاً: أخطاء الإدراك وأمراضه :

أ - أخطاء الإدراك

الخطأ الإدراكي: هو تفسير خطأ أو غير صحيح لا ينطبق على حقيقة الشيء المدرك وبالتالي يحدث اختلاف بين الأشياء المدركة وحقيقتها الموضوعية وكثيراً من هذه الأخطاء مشتركة بين الناس جميعاً:

الخداع البصري: ومن أمثلته: خداع الطول أو المسافة و العصا في الماء التي تبدو لنا وكأنها كسورة.

الخداع الحركي: حيث يتم إدراك حركة لا وجود فعلي لها . كما هي الحركة في بعض الصور وآلية عمل الرسوم المتحركة.

ب- أمراض الإدراك: وهي عديدة أشهرها:

- 1- **الهلاوس:** هي اضطرابات سلوكية يدرك فيها الشخص مثيرات لا وجود لها في عالم الواقع وقد تكون هذه الهلاوس وس بصرية أو سمعية أو غير ذلك.

- 2- **العمه:** وهو فقدان القدرة على التعرف على الأشياء أو الأشخاص أو الأصوات أو الأشكال أو الروائح. عادةً ما يرتبط مع إصابات الدماغ أو أمراض عصبية . العمه يؤثر فقط على حاسة واحدة مثل الرؤية أو السمع.

العوامل الموضوعية وهي العوامل التي تتصل بالمثير ذاته من خصائص كالشكل واللون والحجم وأهمها:
1- شدة المثير: المثير القوي كالأضواء الزاهية والأصوات العالية تجذب الانتباه بصورة أفضل من المثير الضعيف؟
2- تكرار المثير: تكرار المثير أكثر من مرة دون رتابة أو ملل يجذب الانتباه
3- تغير المثير: تغير شدة أو حجم أو نوع المثير يجذب الانتباه بدرجة أفضل من المثير الثابت.
4- اختلاف المثير: اختلاف المثير عما في مجاله أو محيطه يجذب الانتباه، كما تجذب جملة باللغة العربية انتباه الرجل العربي
5- حركة المثير: المثير المتحرك يجذب الانتباه أكثر من الساكن، لذلك يحرص مصممو الإعلانات على تصميم الإعلانات
6- حجم المثير وموضعه: المثير كبير الحجم يجذب الانتباه أكثر المثير صغير الحجم؟ وكذلك المثير الظاهر القريب

العوامل الذاتية هي العوامل التي تتعلق بذات الشخص الذي ينتبه للمثيرات ومن بين هذه العوامل ما يأتي
الدوافع والحاجات العضوية: يجذب انتباه الشخص الجائع إلى رائحة الطعام أكثر من غيره؟ و دافع الفضول يجعل صاحبه في حالة انتباه أو اهتمام بكل ما هو جديد؟ وحب البقاء يجعل الإنسان منتبهاً بشكل جيد للخطر والتهديد
التهيؤ الذهني: فالأم النائمة بالقرب من طفلها لا يوقظها صوت الرعد، لكنها تكون شديدة الحساسية عادة لأي صوت يصدر عن طفلها
الميول: يتضح أثر الميول في اختلاف النواحي التي ينتبه إليها عدد من الناس تجاه المثير الواحد، مثال: عند زيارة أسرة لمركز التسوق يتجه الأطفال للألعاب؟ والنساء إلى الأزياء؟ والرجل ينتبه للتقنيات مثلاً

رابعاً: تشتت الانتباه:

- يحدث عند وجود مثير جديد أو غريب يحاول جذب انتباه الفرد إليه، وإبعاده عن المثير الأصلي، الذي كان يركز فيه انتباهه فعلياً

- وفي هذه الحالة يحاول الفرد بذل المزيد من الجهد والتركيز للتغلب على أثر المثير الذي تشتت انتباهه وأضعفه.

- و يؤدي عادة إلى التعب والتوتر وكثرة الأخطاء وقلة التركيز وهناك عوامل كثيرة تؤدي إلى تشتت الانتباه كالحرارة المرتفعة والتعب والملل مثال: عندما يكون الطالب منهكاً بالدراسة والمذاكرة ويتعرض لمثير آخر كالضوضاء فإن انتباهه ينتشت.

الدرس الثاني:	الإدراك
أولاً: مفهوم الإدراك عملية عقلية نفسية يتم بواسطتها معرفة الإنسان لعالمه الخارجي والداخلي لفهم حقيقة الأشياء عن طريق تنظيم المثيرات الحسية وتفسيرها	
لندرك الأشياء من حولنا يجب أن نشعر بها بالإحساس ثم نركز انتباهنا عليها ثم ندركها، وهي عمليات متداخلة .	
ثانياً : قوانين الإدراك : تسمى بقوانين تنظيم المجال الإدراكي وتصنف ضمن:	
العوامل الموضوعية وأهمها:	

3- احتباس الإدراك: نوع من الاحتباس المؤقت نتيجة إصابة آلية الإدراك، حيث لا يفهم معنى الكلمات محكية، أو مكتوبة مع أنه يعرفها، مثال أحياناً تعجز عن كتابة كلمة بسيطة جداً ولكن لفترة قصيرة جداً.

خامساً: تكامل العمليات المعرفية:

- إذا كان الإحساس هو العملية التي تتعامل مع المثيرات أو المنبهات في صورتها الخام.
- وإذا كان الانتباه هو العملية المعرفية التي تتولى الانتقاء بين المثيرات التي تقع أمام حواس الإنسان.
- فالإدراك هو العملية المعرفية التي تعطي معنى ودلالة للمثيرات التي يتم الإحساس بها والانتباه إليها.

ميرلوبونتي: العالم الموضوعي هو نتاج متأخر لشعورنا.

الدرس الثالث الذاكرة والنسيان أولاً: الذاكرة والتذكر:

يشير مفهوم التذكر إلى قدرة المرء على استدعاء معلومة سبق له وان تعلمها واحتفظ بها في ذاكرته.

- يرتبط التعلم بالتذكر ارتباطاً متبادلاً (فسر) لأنه إذا لم يتبق شيء لدينا من خبراتنا السابقة فلن نتعلم شيئاً.

الذاكرة فهي: وظيفة نفسية تتمثل في إعادة بناء حالة شعورية ماضية مع التعرف عليها من حيث هي كذلك.

وبالتالي نستنتج أن مفهوم الذاكرة أكثر شمولاً من مفهوم التذكر؟ لأن التذكر أحد أنشطة الذاكرة.

ثانياً: مراحل عمل الذاكرة: تنتظم عمليات الذاكرة في (ثلاث مراحل) متتابعة تؤلف معاً نشاط الذاكرة.

1- مرحلة الاستقبال: وفيها يستقبل الفرد المعلومات من خلال حواسه.

2- مرحلة التخزين: يتم وضع المعلومات في مخزن الذاكرة بعد استقبالها للمحافظة عليها لأطول فترة من الوقت.

3- مرحلة الاسترجاع: يمكن للإنسان استرجاع المعلومات بعد تخزينها مرة أخرى عند الحاجة إليها.

رابعاً: أنظمة الذاكرة: ثلاثة أنظمة للذاكرة:

الذاكرة الحسية: هي الذاكرة المرتبطة بالحواس الخمسة، والمستقبل الأول للمعلومات، حيث يُعتقد بوجود مخزن للمعلومات لكل حاسة، فهناك ذاكرة بصرية يتم فيها تخزين صور المرئيات التي تراها العين، وهناك ذاكرة سمعية يتم فيها تخزين الأصوات أو الذبذبات الصوتية التي تسمعها الأذن، وهكذا.

قصيرة المدى: وهي الذاكرة المسؤولة عن الحفظ وتخزين المعلومات ذات الاستعمال اليومي المتواصل أو المعلومات ذات العلاقة بالحياة اليومية للفرد وهي المعلومات التي يبلغ مداها الزمني بضع ثوان. كتذكر أرقام هواتف معينة أو تذكر قائمة من الأسماء، وهي صلة الوصل بين الذاكرة الحسية والذاكرة طويلة المدى.

طويلة المدى: هي الذاكرة المسؤولة عن حفظ وتخزين المعلومات التي يبلغ مداها الزمني (أيام أو أشهر أو سنين وربما عمر الإنسان كله). كتذكر بعض أحداث الطفولة أو تذكر بعض الأمور التي حدثت منذ فترات زمنية طويلة.

يمكن التمييز بين الذاكرة طويلة المدى وقصيرة المدى كالآتي:
(من حيث)

التخزين: مدة الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة طويلة المدى أطول من تلك التي يحتفظ بها في الذاكرة قصيرة المدى

السعة: كمية المعلومات التي يحتفظ بها في الذاكرة طويلة المدى أكبر من كمية المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى

المعالجة: تقوم الذاكرة طويلة المدى بمعالجات كثيرة جداً للمعلومات المرمزة بشكل أولي وتطورها وتنظيمها بحيث تأخذ أشكالاً تمكن من الاحتفاظ بها لفترة زمنية طويلة

التغيرات: المعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى أقل عرضة للتأثر بالمعلومات أو المدخلات الجديدة من المعلومات المخزنة في الذاكرة قصيرة المدى.

خامساً: النسيان والعوامل المؤدية إليه:

النسيان: عجز الفرد أو فشله في استعادة واسترجاع المعلومات والأفكار والخبرات التي سبق وتعلمها في وقت سابق من حياته أو جزء منها. وهو فقدان التدريجي لما سبق أن اكتسبه الفرد من معلومات وخبرات، ومن أبرز العوامل التي تؤدي إليه هي:

1- عدم الاستعمال: لأن أية معلومات أو مهارات أو خبرات لا

يستخدمها الفرد باستمرار يصيبها النسيان بمرور الوقت بعكس المعلومات والمهارات التي تُستخدم باستمرار. عندما نتعلم لغة أجنبية و لا نستخدمها فإنها تتعرض للنسيان

2- الكبت: لأن نسيان الحوادث والأمر المؤلمة قد ينتج بسبب كبتها في اللاشعور، فالإنسان يتناسى بإرادته كل ما يسبب له الحزن والألم. مثال: ينسى أو يتناسى أغلب الطلبة المواد الدراسية التي لا يحبونها.

3- التداخل: لأن النسيان يحدث عندما يكون هناك تشابه أو

تداخل بين مادتين أو موضوعين لأن تعلم المادة الأولى قد يؤدي إلى حدوث تشويش في تعلم المادة الثانية. لو درس الطالب مادة التاريخ ودرس بعدها مباشرة مادة الجغرافيا

سادساً: عوامل تعزيز الذاكرة:

1- عوامل تتعلق بالمعلومات المراد تذكرها: كالفهم الجيد للموضوع وربطه بأهداف عملية لها معنى في حياة الفرد،

2- البيئة الاجتماعية: كهدوء الجو المحيط وخلوه من المشتتات، والممارسة التذكيرية الموزعة أو التعلم الذي تتخلله فترات راحة، وحسن تنظيم الوقت وتوزيعه.

3- العوامل الشخصية الذاتية: كالانتباه واليقظة والحيوية وتنظيم الوقت والنوم وغيرها.

سابعاً: اضطرابات الذاكرة: وأشهر هذه الأمراض:

1- صعوبة التذكر: ينشأ عن عجز في تثبيت الذكريات نتيجة مرض يصيب الجملة العصبية يكون (موقتاً) كالصاب بالحمى الشديدة، أو يكون (شبه دائم) كما في أعراض الشيخوخة.

2- فقدان الذاكرة: يعني اضطلال الذكريات والعجز عن استرجاعها، وقد يكون فقدان (موقتاً) أي لمدة محددة من الوقت أو لبعض أنواع الذكريات كالأسماء أو الأماكن أو المهن، وقد يكون العجز (عاماً) لجميع الذكريات وقد يدوم لفترة طويلة.

3- انحراف الذاكرة: مرض الذاكرة الكاذبة، حيث يورد المصاب خبرات خطأ ومحرفة باستمرار، وهو لا يعلم

4- فرط التذكر: وهو قوة استدعاء الذكريات بجزئياتها و تفاصيلها من الماضي القريب والبعيد، ويعرف بمرض تضخم الذاكرة الشائع خاصة عند المتقدمين في السن.

الدرس الرابع: الذكاء

أولاً: معنى الذكاء:

هو قدرة عقلية تتدخل بكافة الأنشطة العقلية أو الذهنية بدرجات متفاوتة، وتعد الوظيفة الأساسية للذهن أو العقل.

- وهذه العملية ليست قاصرة بالضرورة على إمكانية التطبيق وجلب المنفعة للناس رغم أن معظم المبدعين تميزوا باختراعاتهم المفيدة وكتابتاتهم الخلاقة وما أنتجوه من نظريات مفيدة.

- ومن عناصر الإبداع: البصيرة المتسائل - القدرة على التحليل والتفكير - القدرة على التخيل والجدس - الثقة بالنفس - الميل إلى التجريب - النقد الذاتي.

أما الذكاء فهو: قدرة الفرد على استخدام معارفه السابقة في حل مشكلات جديدة .

- وقد رأى فريق من العلماء أن الذكاء هو العامل العقلي المسؤول عن الإبداع، حيث إن الذكاء يشمل مجموعة من القدرات مثل التصميم - الإبداع - صياغة الأفكار - الاستنتاج - التفكير

- إن أصحاب القدرات الإبداعية العالية يتمتعون دائماً بنسبة عالية من الذكاء، لكن أصحاب الذكاء المرتفع قد يتمتعون أو لا يتمتعون بقدرات إبداعية عالية.

الدرس الخامس نص: الإبداع ظاهرة متعددة الأبعاد

.....
.....
.....
.....

الوحدة الثانية في علم النفس (2) الشخصية

الدرس الأول: مفهوم الذات

أولاً - معنى الذات: هي الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه في ضوء أهدافه استثماره لها في علاقته بنفسه أو بالواقع.

- ويستخدم مصطلح الأنا للإشارة إلى العمليات النفسية، ومفهوم الذات للإشارة إلى مفهوم الشخص عن نفسه.

ثانياً - صورة الذات:

- هي الذات كما يتصورها، وقد تختلف صورة الذات كثيراً عن الذات كما هي في الواقع.

- لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد؟ لأنه يؤدي على أساسها سلوكاً متميزاً.

- هذه الصورة ليست ثابتة بل متجددة ودائمة التغير أو بالأحرى ديناميكية.

وتقسم صورة الذات إلى:

أ- صورة خاصة (فكرة الفرد عن نفسه): تتضمن الشعور بالذات وإدراكها، وتتجلى في التعبير عن الميول والتقدير الذاتي ويُفصح عنها من خلال الرموز والكلمات التي يصف بها الفرد نفسه

ت- صورة اجتماعية (ما يعتقد الآخرون عن الشخص): يقصد بها ما يمثله دور الآخرين في تحديد إدراك الفرد لذاته، وتتكون من الرموز والكلمات التي يصف الآخرون

من خلالها الشخص.

ثالثاً: تحقيق الذات:

- يؤدي تحقيق الذات إلى الثقة بالنفس، وهو دافع متواصل للحياة يستمر رغم كل العقبات التي يمر بها الفرد.

- ما نراه من سلوكيات سيئة تعود إلى الظروف التي تُعيق تحقيق الذات الإنسانية والتي يظن الفرد أنها تحقق ذاته.

سمات لدى الأشخاص المحققين لذاتهم، ومنها:

1- الاقبال على الحياة بثقة وتفاؤل بالنجاح والسعي للابتكار.

2- اتجاههم الواقعي وتقبلهم لأنفسهم وللآخرين وللعالم الطبيعي كما هو.

3- يوجهون اهتماماتهم لحل المشكلة.

ثانياً: طبيعة الذكاء:

1- نظرية العاملين: تشير هذه النظرية إلى أن أي نشاط عقلي يتأثر بعاملين

العامل العام: عبارة عن قدرة عقلية عامة عند الفرد وتظهر من خلال إدراكه العلاقات بين الأشياء فكلما استطاع استنباط علاقات أكثر تعقيداً وتجريداً كان مستوى ذكائه رفيعاً.

العامل الخاص: هو الذي يظهر في مهارات خاصة ومحدودة بقدرات خاصة. كالقدرة اللفظية أو القدرة على الابتكار.

- وقد استنتج سبيرمان من هذين العاملين أن الذكاء أساس النشاط العقلي للإنسان ويظهر في كافة سلوكياته سواء في السياسة أو التجارة أو الخدمة الاجتماعية.

2- نظرية العوامل المتعددة:

- يرى ثورندايك أن الذكاء يتكون من مجموعة من القدرات أو العوامل المتعددة.

- عند قيام الفرد بالعملية العقلية الواحدة يجب المزج بين القدرات بصورة مشتركة لوجود روابط بين كل عملية وأخرى.

- ويصنف ثورندايك الذكاء في ثلاثة أنواع:

الذكاء المجرد: هو القدرة على معالجة المفاهيم والألفاظ والرموز

المجردة بكفاءة عالية.

الذكاء الاجتماعي: القدرة على التكيف والتفاعل الاجتماعي بشكل فعال، وإقامة العديد من العلاقات الاجتماعية بشكل جيد وناجح.

الذكاء الميكانيكي: هو قدرة الفرد على التعامل مع الأشياء والأجسام المادية المحسوسة.

3- نظرية الذكاءات المتعددة: حدّد جاردنر ثمانية أنواع للذكاء نستطيع من خلالها التعرف على طبيعة ذكاء كل فرد.

1- الذكاء اللغوي: التمكن من مهارات فهم اللغة من خلال القراءة أو الاستماع أو استخدام الكلمات بصورة إبداعية

2- الذكاء المنطقي الرياضي: القدرة على التفكير المنطقي ويشمل التمكن من العمليات الرياضية والتعامل بالأرقام.

3- الذكاء المكاني: القدرة على تحديد الشكل والمكان.

4- الذكاء الموسيقي: التمكن من المهارات الموسيقية وتقدير هذه المهارات والاستمتاع بها.. التأليف الموسيقي

5- الذكاء الجسمي الحركي: القدرة على التحكم بالجسد من خلال ربط أعضاء الجسم بالعقل لأداء بعض المهام.

6- الذكاء الاجتماعي: (ذكاء العلاقات مع الآخرين) ويتضمن القدرة على التعرف على مشاعر ودوافع الآخرين.

7- الذكاء الشخصي: هو (ذكاء فهم الذات) أي قدرة الشخص على فهم ذاته واستخدام هذا الفهم في تنظيم حياته.

8- الذكاء الطبيعي: القدرة على إدراك وتصنيف أنماط الموجودات وأنواعها في الطبيعة.

وأضاف جاردنر لاحقاً نوعين آخرين من الذكاء هما:

أ- الذكاء الروحي: وهو الاهتمام بالقضايا والخبرات فوق الحسية.

ب- الذكاء الوجودي: وهو الاهتمام بالقضايا الأساسية للوجود الإنساني مثل العدم ومصير الإنسان.

ثالثاً: الذكاء و الإبداع:

الإبداع: عملية تتضمن نشاطاً معرفياً ينتج عنه طريقة جديدة في النظر إلى بعض المشكلات أو المواقف.

ثانياً: نظرية أبقراط: تعود أولى نظريات الشخصية إلى أبقراط الذي ميز أربعة أنماط للشخصية تعود إلى الأمزجة الأربعة - المزاج الدموي: ويتميز بالنشاط والمرح .

- المزاج الصفراوي: يتميز بسرعة الانفعال وحدة المزاج.
- المزاج السوداوي: يتميز بالانطواء والتشاؤم والميل إلى الحزن والاكتئاب.

- المزاج البلغمي أو اللماوي: يتميز بالخمول وقلة الانفعال.

ثالثاً - نظرية التحليل النفسي:

يمكن أصل الشخصية في نظرية فرويد في التفاعل النفسي الديناميكي لقوى ثلاث التي تشكل مكونات الشخصية وهي:

الهُو: هو مجموعة الدوافع الفطرية، وهي الجانب اللاشعوري في النفس البشرية (فسر) بمعنى أننا لا نشعر بما فيها من دوافع، فهي تموج بالرغبات والغرائز التي لا تراعي المنطق والأخلاق والواقع. **الأنا الأعلى:** يمثل الجانب الأخلاقي في شخصيتنا الذي ينمو ويتطور بطريقة لاشعورية مع عمليات التنشئة الاجتماعية، وهو القدرة على تمثيل القيم والمعايير في سلوكنا، يعمل وفق مبادئ أخلاقية ويكون في صراع نفسي داخلي مع اليهو.

- (وظيفته): يعمل بصفة الرقيب (الضمير) محاولاً كبح جماح رغبات الهو، ويحكم على أخطائنا ويؤنبنا على تجاوزاتنا.

الإنسا: الجانب الشعوري، وحلقة الاتصال بالعالم الخارجي. < فرويد العقل أشبه بجبل ثلج يطفو وسُبع حجمه ظاهرٌ أعلى سطح الماء.

رابعاً- نظرية السمات:

- يعد نموذج العوامل الخمسة الأكثر ملائمة والأكثر انتشاراً في علم النفس المعاصر؟ كونه مؤلف من خمسة متغيرات مختلفة تصف الشخصية وصفاً دقيقاً كما أنها الأكثر قابلية للتطبيق.

ويعرف العامل بأنه: التأثير الكامن والمسؤول عن جزء من الفروق الفردية لعدد من المظاهر السلوكية .

وهناك خمسة عوامل رئيسية:

العامل الأول: العصابية: يميل الأفراد العصابيون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي وعدم الرضا.

- صعوبة التكيف مع متطلبات الحياة وانخفاض احترام الذات.

- أقل قدرة على التعامل مع الضغوط المرهقة في البيت والعمل، وأقل حكمة في اندفاعاتهم.

- ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل العصابية في: البقي، الغضب، العدائية، الاكتئاب، الاندفاع.

العامل الثاني: الانبساطية: يتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص محب للاختلاط، يتوافق مع ما حوله.

- يوجه اهتماماته إلى خارج الذات، ويحب العمل مع الآخرين، ويحترم التقاليد والأنظمة.

- ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل الانبساطية في: المودة الاجتماعية، تأكيد الذات، النشاط، الانفعالات الإيجابية.

العامل الثالث: التقبل: يرتبط هذا العامل بالعلاقات الشخصية، ويكون الفرد هنا قادراً على مواجهة مشاكل الحياة العامة.

- يتسم بالتسامح والثقة وحسن الطباع والتعاون؟ لأنه يحترم ويقدر الآخرين مثل زملاء العمل والأصدقاء والأسرة.

- ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل التقبل في: الثقة، الاستقامة، الإيثار، القبول، التواضع، اعتدال الرأي .

العامل الرابع: الانفتاح: المنفتحون: فضوليون فكرياً، ومتذوقون للفن، وحساسون للجمال.

رابعاً - تقدير الذات: هو الشعور بقيمة الأنا الذي يتحدد من خلال الموازنة والمطابقة بين ما يسعى الفرد لتحقيقه وما استطاع أن يحققه فعلاً " أي الموازنة بين الطموح والواقع. وهناك درجتان أو نوعان من تقدير الذات وهما:

أ- التقدير المرتفع: هو نظرة الفرد الإيجابية لنفسه، ومن مميزات هذا الشخص أن لديه ثقة عالية بما يمتلكه من قدرات، لا يقلق بشأن ما يفكر به الآخرون عنه، ولديه توقعات إيجابية حول مستقبله، أنه يثق بنفسه بشكل كبير.

ب- التقدير المتدني: وهو نظرة الفرد السلبية تجاه ذاته، وصاحب هذا النوع لديه ضعف في ثقته بنفسه يحتاج إلى الآخرين، ولديه تشاؤم حول المستقبل، وقلق حول تفكير الآخرين به

العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

1- رد فعل الآخرين: إذا وجد الشخص الحب والانتباه من الأشخاص يزيد تقديره لذاته، أما إذا واجه التجنب والإهمال فإنه يعمق تقديره السلبي لذاته.

2- المقارنة مع الآخرين: حيث يقل تقدير الشخص لذاته عند مقارنة نفسه مع أشخاص أكثر أهمية ونجاحاً منه.

3- الأدوار الاجتماعية: الأدوار الاجتماعية الناجحة، مثل (الطبيب) تعد من الأدوار التي تحمل سمعة جيدة والتي تجعل الفرد يقدر ذاته بشكل إيجابي، أما الأدوار الاجتماعية مثل (السجين) تعطي تقديراً سلبياً نحو ذاته.

4- تحديد الهوية: تؤثر الهوية وانتماءات الفرد في تقديره لذاته. مثل انتمائه لجماعات معينة مثل فريق رياضي، فإذا كانت الجماعة التي ينتمي إليها الفرد محبوبة أدى ذلك إلى شعوره بالإيجابية، أما إذا كانت متدنية ذلك يؤدي إلى الشعور بالسلبية.

خامساً - الذات كما ينشدها الفرد:

- هي مجموع التصورات والمدرجات التي يكونها الفرد عن نفسه كما يتمنى أن يكون عليها.

- إذا لم تتسق صورة الذات النموذجية لدى الفرد مع صورة الذات كما هي في الواقع، فإن هذا يؤدي إلى حالة مضطربة تشكل فجوة حقيقية بين ما يطمح أن يكون عليه وما هو عليه بالفعل.

- إذا اتسقت الذات النموذجية مع الذات الفعلية للفرد فإن هذا يؤدي إلى حالة التطابق التي يشعر من خلالها الفرد بالارتياح والثقة.

- إن حالة التطابق لدى الأفراد تتأثر بالتقدير الإيجابي غير المشروط من قبل الوالدين

- الأطفال يتأثرون بمعاملة والديهم ويسعون نحو الحصول على رضاهم وموافقتهم من خلال القيام بالأشياء الجيدة التي يشترطها الآباء على أبنائهم.

- السلوكيات التي لا تحظى بموافقة الوالدين تجعل الأطفال يشعرون بالقليل من الحب الوالدي مما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي

- إن تطوير الذات لتكون أفضل مما هي عليه هو أمر بالغ الأهمية وذلك من خلال: أ- تحسين قدرات الفرد وإمكانياته ومؤهلاته ب-

معرفة نقاط القوة في شخصيته وتطويرها، ج- تحسين القدرة على السيطرة على النفس وردود الأفعال.

الدرس الثاني نظريات الشخصية

أولاً: مدخل إلى نظريات الشخصية:

الشخصية: هي تنظيم ديناميكي لكل نظم الفرد النفسجسمية، والتي تحدد أسلوبه الفريد في التوافق مع بيئته.

- ميل أو نزوع نحو النظر إلى الأحداث بأنها (مؤقتة وسوف تزول) مهما كانت سيئة.
- وجهة نظر في الحياة تجعل الشخص ينظر إلى العالم بإيجابية، ويقابله التشاؤم.
- يعتقد المتفائلون عموماً بأن الناس والأحداث جيدة أصلاً، وإن أكثر الحالات تسير في النهاية نحو الأفضل.
- المتفائل بطبعة يتمثله دوماً شعور بالارتياح
- 2- **الأمل:** هو حالة من التحفيز الإيجابي القائم على شعور النجاح المكتسب.

- الاقتناع بأن الأفق مفتوح والمستقبل لن يكون إلا كما نريد.
- حالة عقلية يمر بها الفرد في المواقف الصعبة التي لا تكون المخرجات الإيجابية التي يريدها الفرد قد حدثت
- يبدأ الأمل بالاعتقاد بأن المستقبل أفضل لذلك توجد (الأهداف) ويقصد بها: الموضوعات التي يرغب بها الفرد.
- ويشير سنايدر إلى أن هناك مكونين متشابهان ومتصلان للأمل لكنهما ليسا مترادفين:

- الإرادة:** دافعية الفرد للتحرك نحو تحقيق أهدافه كما يدركها من خلال التفكير، والتحضير واستخدام العبارات المحفزة
- السيّل:** تشير إلى قدرة الفرد على إيجاد طرق علمية للوصول إلى أهدافه كما يدركها هو، رغم وجود معيقات.
- قواعد الأمل:**

- 1- وضع أهداف قابلة للتحقق، أي الواقعية.
- 2- انسجام الأهداف مع السياق الاجتماعي والأخلاقي والمعايير الثقافية.
- 3- القدرة على تحقيق الأسبقية للأهداف وأسلوب التعامل المناسب للوصول إلى الهدف.
- 4- الاستعداد لانجاز الأهداف بطريقة عملية مناسبة.

الدرس الثاني:

- السعادة** من المفاهيم التي ترتبط بالرضا والراحة؛ حيث تعني أن تجد النفس البشرية الهدوء وراحة البال.
- تتجسد السعادة من خلال محدداتها وعواملها. ك- أ- التمكن من تحقيق الأهداف المرجوة. ب- الوصول إلى الطموحات التي يسعى الفرد إليها. ج- القدرة على توظيف القدرات والاستعدادات للوصول إلى مرحلة الرضا عن الذات
- يختلف مفهوم السعادة من فرد لآخر؟ الناس تختلف في طباعها ويرى بعضهم السعادة بالمال أو بالإنجاز.

ثانياً: أنواع السعادة ومستوياتها:

- أ- **السعادة المؤقتة:** تدوم لفترة قصيرة من الزمن، و ترتبط بموقف أ سارّ عابر يشعر به الفرد لبعض الوقت، بعدها يعود إلى حالته الانفعالية العادية المرتبطة بشخصيته.
- ب- **السعادة الدائمة:** هي التي تدوم لفترة زمنية طويلة، ولعل أغلب الناس يبحثون عنها؟ كونها تُعطي المرء شعوراً مستمراً بالسعادة وهذا يُحسن حياته ويجعله ينطلق بكلّ إيجابية وفرح نحو الحياة .

ويصنف دان بيتتر السعادة في هذه المستويات:

- أ- **السعادة المعنوية:** تشير إلى أن السعادة الحقيقية ترتبط بالحياة ذات المعنى.
- ب- **السعادة التقييمية:** تشير إلى رضا الفرد عن حياته وتعد المعيار المثالي لقياس رفاهية الفرد.

- يميلون إلى التفكير باستقلالية.
- ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل الانفتاح في: الخيال و الابتكار العقلي.
- العامل الخامس: التفاني:** يتضمن عامل يُعرف بـ **الحاجة للإنجاز؟** لأن الأفراد المتفانون يتجنبون المشاكل ويحققون مستويات عالية من النجاح عبر التخطيط الهادف والمثابرة.
- ويثق بهم الناس، وينظرون إليهم نظرة إيجابية.
- ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل التفاني في: الكفاءة، التنظيم، الالتزام بالواجبات، ضبط الذات، الثبات.
- الدرس الثالث: تحليل نص (الشعور والاشعور)**

علم النفس (3) وحدة علم النفس الإيجابي

الدرس الأول: التفكير الإيجابي

- أولاً: معنى التفكير الإيجابي:** عملية متدرجة تتم ممارستها، وليس غاية يجب الوصول إليها. وإدراك الأفكار و تصنيفها، واستبدالها عندما تكون سلبية.
- يتمثل في القوة والمرونة والتوازن، ولا يتم عبر تجاهل الأحداث السلبية وإنما في إعادة بناء المواقف بطرائق أكثر إيجابية للوصول إلى نتائج أكثر فاعلية له.

كيف نبدأ التعود على التفكير الإيجابي؟

- إدراك نوعية الأفكار والوعي بطبيعتها، هل تفيدنا أم تضرنا
- نستبدل الأفكار السلبية فور شعورنا بها بأخرى إيجابية ؟ لأنها تسبب لنا مشاعر الألم
- مواجهة المواقف واتخاذ القرارات المناسبة لها؟ لأننا بذلك نمتلك القدرة على التكيف مع المستجدات للمواقف المختلفة،
- ثالثاً: أهمية التفكير الإيجابي:**
- 1- يساهم في بناء شخصية الفرد المميزة من خلال تحويل نظريته غير المتفائلة إلى نظرة أكثر مرونة
- 2- توليد التفكير الإبداعي للتوصل إلى حلول بعيداً عن التركيز السلبي على الأمر ذاته
- 3- يساعد على زيادة التعاون بين الأفراد وزيادة معدلات الإنتاج؟ لأنه يمنحهم القدرة على تخطي الصعوبات والإبداع في التحديات،

رابعاً: أسس التفكير الإيجابي:

- القدرة على المرونة واستخدام أكبر قدر ممكن من الموارد والمهارات لتحقيق هدف ما، ومستوى أداء أعلى.
- يعتمد على الصورة الذاتية للشخص عن نفسه، ومجموعة الصفات الإيجابية لديه.
- يتحول كل ما يفكر فيه، وكل ما يعتقده إلى حقيقة واقعية إذا تم مزجه بالمشاعر.
- كلما زاد اندماج الفكر مع المشاعر زادت قوة الاعتقاد لدى الفرد، الأمر الذي يؤثر على سلوكه.
- خامساً: أنماط التفكير الإيجابي:**
- 1- **التفاؤل:**

وتعتمد على استخدام نقاط القوة التي يتمتع بها الفرد للحصول على اشباع متنوعة في مجالات الحياة الرئيسية كالأسرة والعمل والحب...

3- الحياة ذات المعنى: تتضمن استخدام الفرد للقوى والمواهب الخاصة به، وتسخير ذلك في خدمة أهداف مهمة بالنسبة له.

الدرس الثالث الرضا عن الحياة أولاً: معنى الرضا عن الحياة:

- يعد الرضا عن الحياة مؤشراً مهماً من مؤشرات الصحة النفسية السوية؟ لأنه يشكل المكون الذاتي الذي يُعبر عن تحمس الفرد للحياة، والإقبال عليها وعن تقديره لحياته ككل.
- الدرجة التي يقيم بها الشخص تقيماً إيجابياً للنوعية الشاملة لحياته ككل.

- حالة عقلية تتمثل في تقييم شيء ما، ويشير إلى كل من الإستماع والإطمئنان ليشمل التقييم المعرفي والوجداني
ثانياً: النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

1- **نظرية الأهداف:** تربط الرضا عن الحياة بمدى تحقيق الفرد للأهداف التي وضعها.

- إذا فشل في تحقيقها قد تكون ذات تأثير سلبي وغير مرغوب وتؤثر على رضا الفرد عن حياته.

2- **نظرية الخبرات السارة:** فتري بأن الفرد يمكن أن يحقق الرضا عن الحياة عندما تكون خبراته سارة وممتعة.

- وليست الظروف هي نفسها مصدر الرضا (فسر) بل يتوقف على طبيعة الفرد ومدى إدراكه للخبرة السارة في هذه الظروف.

3- **نظرية المقارنة الاجتماعية:** تعتمد على مقارنة الفرد لإنجازاته وما حققه مع إنجازات الآخرين.

- في حال رضاه عن تلك المقارنة يشعر بتقدير الذات والسعادة، **فالتفوق على الآخرين** من أهم مصادر الرضا عن الحياة.

4- **نظرية الفجوة:** تربط الرضا عن الحياة بالتوازن بين **طموجات الفرد** وإمكاناته.

- الفرد يرضى عن حياته إن كانت إنجازاته تحقق طموحاته

5- **اتجاه السمة الشخصية:** الرضا عن الحياة سمة شخصية لدى الفرد وميل ثابت لإدراك الأحداث بطريقة إيجابية.

ثالثاً: المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة:

- **الهناء الشخصي:** هو تقدير الشخص وتقييمه لحياته من الناحيتين المعرفية والوجدانية.

- هو مفهوم شامل يتضمن خبرة الانفعالات السارة، فيرتبط بالانفعال الإيجابي ويتمثل تقويم الفرد للرضا العام عن الحياة.

- **السعادة:** حالة وجدانية، الرضا عن الحياة إصدار حكم معرفي.

- **جودة الحياة:** يعتبر الرضا عن الحياة مؤشراً مهماً على جودة الحياة.

- هو يعتبر مع القدرة على رعاية الذات والاستفادة من المصادر البيئية المتاحة وتوظيفها بشكل إيجابي مكونات جودة الحياة.

رابعاً: أبعاد الرضا عن الحياة:

1- **تقبل الذات:** يقصد به تحقيق أقصى مدى تسمح به القدرات والإمكانات، والاتجاه التجريبي نحو الذات.

2- **الاستقلالية:** القدرة على تقدير مصير الذات، والاعتماد على الذات والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي.

3- **العلاقات الإيجابية مع الآخرين:** التي تقوم على الثقة والمودة، والقدرة على التواصل معهم.

أ- **السعادة الملموسة:** تسمى بالإحساس الإيجابي الذي يختبره الأفراد في حياتهم من خلال ما يمتلكونه.

ثالثاً: مصادر السعادة:

- وضع علماء النفس مصادر للسعادة وقاموا بتصنيفها إلى مصادر شخصية ومصادر اجتماعية.

مصادر السعادة الشخصية: الصحة، الثقة بالنفس، النجاح الدراسي والمهني، وجود أهداف محددة.

مصادر السعادة الاجتماعية: الجو الأسري الإيجابي - وجود أصدقاء في حياة الشخص- أنشطة الفراغ

- ولكي تتكامل الرؤية حول سعادة الفرد يجب التركيز على عوامل أخرى بجانب المصادر التي تحققها ومن بينها:

1- نوعية الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها في الحياة. 2- مكانته بين أقرانه. 3- مراحل النمو المختلفة له.

السعادة ذات طبيعة معقدة (فسر) أي ليس من السهل تمتع عدد كثير من الأفراد بها؟ (علل) لأنها ترجع إلى التغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الكثيرة والمتلاحقة وذات التأثير الواضح في حياة الإنسان من مختلف النواحي.

رابعاً: نظريات السعادة:

ظهرت عدة نظريات حاولت تقديم تفسير للشعور بالسعادة، بعضها اعتمد وجهات نظر فلسفية وبعضها اعتمد وجهات نظر بيولوجية وفيزيولوجية وأخرى اعتمدت وجهات نظر نفسية واجتماعية ..

ومن أبرزها :

نظرية الرغبة: تقوم هذه النظرية على افتراض مفاده أن الناس يقضون الوقت ويبدلون الجهد من أجل تحقيق وإشباع رغباتهم، وتصنف الرغبات وفق هذه النظرية إلى:

- **رغبات داخلية:** تتضمن رغبة الشخص في شيء ما لذاته .. كسماع الفرد للموسيقى رغبة بالاستماع لأشياء أخرى.

- **رغبات خارجية:** يؤمن الفرد بأن اشباعها سيكون وسيلة لإشباع رغبة أخرى.. كرغبة الشخص بالمال لأنه وسيلة لشراء السيارة التي يرغب بها.

- **رغبات خارجية كلية:** يؤمن الشخص بأن اشباعها سيشكل الاشباع الكامل لرغبة أخرى.. كرغبة الشخص في الحصول على جائزة؛ لأن ذلك سيشكل اشباع كامل لرغبته في أن يكون مشهوراً لدى الناس الآخرين.

- **رغبات خارجية جزئية:** يؤمن الشخص بأن اشباعها سيكون حالة إشباع جزئي لموضوع رغبة أخرى ... كرغبة الشخص في الحصول على سلسلة كتب والتي ستكون جزء من المكتبة التي يريد اقتنائها.

نظرية السعادة المنشودة:

تُقسّم هذه النظرية السعادة إلى ثلاثة مكونات: الحياة السارة، والحياة المليئة بالالتزامات، والحياة ذات المعنى

1- **الحياة السارة:** تتضمن هذه الحياة نجاح الفرد في السعي الإيجابي تجاه الماضي والمستقبل والحفاظ عليه قدر المستطاع، وتعلم المهارات التي تزيد من شدة وتكرار ومدة الانفعالات الإيجابية وخفض السلبية منها.

2- **الحياة المليئة بالالتزامات:** تتضمن التزامات الفرد المتنوعة سواء أكانت في مجال العمل أو العلاقات الشخصية.

- 2 - مرنة ومتطورة؟ تتغير بمرور الوقت واختلاف المجتمعات وحسب احتياجات المجتمع.
- 3- عامة؟ تتجلى في سلوك الأفراد بأشكال مختلفة مرتبطة بخصوصيات تنشئتهم.
- 4- إلزامية؟ لأنها تحمل طابع الالتزام للأفراد وتوجه سلوكهم.
- 5- مكتسبة؟ إذ يتعلمها الأفراد وتتوارثها الأجيال عن طريق التقليد والقوة الحسنة والتعلم.
- ثالثاً: مصادر اكتساب القيم الاجتماعية:
- أولاً: الأسرة:

- تعد الأسرة المؤسسة التربوية الأولى للفرد ويقع على عاتقها العبء الأكبر في التنشئة الاجتماعية وغرس القيم.
- هي المستفيد الأكبر من تبني أفرادها لهذه القيم وتطبيقها، وهي المتضرر الأكبر من ابتعادهم عنها.
- توجد أسر تأخذ بتعزيز القيم الاجتماعية لدى أبنائها بأسلوب:
- أ- القدوة الحسنة، تجعل القيم الاجتماعية أكثر رسوخاً.
- ب- الوعظ دون القدوة الحسنة، يؤدي على إضعاف مصداقية الأسرة.

ثانياً: المدرسة:

- مؤسسة تربوية اجتماعية تشرف على عملية التنشئة الاجتماعية.
 - تسمح عبر علاقاتها مع الأسرة بإدماج التلاميذ في المجتمع، ومساعدتهم على تمثيل القيم الاجتماعية التي يتبناها المجتمع.
 - تصافر جهود المعلمين والمناهج والزملاء في هذه العملية.
- رابعاً: وظائف القيم في حياة الفرد والمجتمع:

- أ- بالنسبة للفرد:
- 1- تلعب القيم دوراً هاماً في بناء شخصية الفرد.
 - 2- تعطي القيم الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه،
 - 3- تحقق للفرد الإحساس بالأمان؟ لأنه عندما يتمثل هذه القيم يغدو محبوباً ويحظى بمكانة اجتماعية.
 - 4- تساعد على فهم الآخرين من حوله وتكوين علاقات اجتماعية إنسانية.
- ب- بالنسبة للمجتمع:
- 1- تحافظ القيم على ترابط وتماسك المجتمع، وتعطيه طابعاً متميزاً عن غيره من المجتمعات.
 - 2- تشكل ركيزة أساسية تميز ثقافة المجتمع، وتساعد على مواجهة التغيرات الاجتماعية.
 - 3- تحمي المجتمع من الأنانية والتصرفات غير المسؤولة.
 - 4- تجعل سلوك الجماعة عملاً إنسانياً يسعى إلى رقي المجتمع.

4- النمو الشخصي: وهو قدرة الفرد على تنمية قدراته وإمكاناته الشخصية

5- أهداف الحياة: يكون للفرد هدف في الحياة ورؤية توجه تصرفاته وأفعاله نحو تحقيق هذا الهدف مع المثابرة

6- الكفاءة البينية: اختيار وتخييل البيانات المناسبة والمرونة الشخصية أثناء التواجد في السياقات البينية.

رابعاً: أبعاد الرضا عن الحياة:

يشير بعض الباحثين إلى ستة أبعاد للرضا عن الحياة وهي:

- 7- تقبل الذات: يقصد به تحقيق أقصى مدى تسمح به القدرات والإمكانات، والاتجاه التجريبي نحو الذات.
- 8- الاستقلالية: تشير إلى القدرة على تقدير مصير الذات، والاعتماد على الذات والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي.
- 9- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: التي تقوم على الثقة والمودة، والقدرة على التواصل معهم.
- 10- النمو الشخصي: وهو قدرة الفرد على تنمية قدراته وإمكاناته الشخصية لإثراء حياته
- 11- أهداف الحياة: وتعني أن يكون للفرد هدف في الحياة ورؤية توجه تصرفاته وأفعاله نحو تحقيق هذا الهدف مع المثابرة والإصرار.
- 12- الكفاءة البينية: اختيار وتخييل البيانات المناسبة والمرونة الشخصية أثناء التواجد في السياقات البينية.

خامساً: عوامل الرضا عن الحياة:

ومن أبرز هذه العوامل:

- 1- أن يعيش الإنسان في ظروف طيبة تشعره بالأمن والطمأنينة.
- 2- أن يدرك الخبرات السارة التي تُمتعه وتُسره.
- 3- أن يُحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه.
- 4- أن تكون طموحاته في مستوى قدراته وإمكاناته، كي لا يتعرض للإحباط كثيراً.

الدرس الرابع تحليل نص الحياة الإيجابية

.....

.....

.....

.....

.....

وحدة علم الاجتماع

الدرس الأول القيمة الاجتماعية

أولاً: معنى القيمة الاجتماعية:

- هي مجموعة من المعتقدات والمبادئ التي تعمل على توجيه سلوك الفرد وضبطه وتنظيم علاقاته بالمجتمع
 - القيم الاجتماعية من الركائز الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات؟ لأنها جزء من ثقافة المجتمع في مرحلة تاريخية
- ثانياً: أنواع القيم الاجتماعية: المحبة، التسامح، الانتماء للوطن، التعاون، الأمانة.

ثانياً: خصائص القيم الاجتماعية:

- 1- معيارية؟ تعبر عن قيم المجتمع الأخلاقية الذي يلزم الأفراد بتبنيها.

- إلزام الأفراد باحترام الحقوق العامة والخاصة ومنع التجاوزات المخالفة للقانون ومعاينة أصحابها.
- الارتقاء بالسلوك الاجتماعي للأفراد، وتحقيق الأمن الاجتماعي داخل المجتمع.
- إقامة العدالة بين جميع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات والالتزامات.

ثالثاً: أنواع الضبط الاجتماعي:

- 1- **الضبط الداخلي:** ينبع من داخل الإنسان ك (القيم والعادات والمعايير) التي اكتسبها من الثقافة السائدة في مجتمعه. وتتولى المؤسسات الاجتماعية ك (الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام) تدعيمه.
- 2- **الضبط الخارجي:** يتمثل في (القوانين والتشريعات) التي تضعها المجتمعات الحديثة لتنظيم العلاقة بين الأفراد. وتتولى (مؤسسات الدولة الرسمية) تدعيمه.

رابعاً: وسائل الضبط الاجتماعي

1- القانون:

- يعد القانون أداة متخصصة ومحددة تحديداً دقيقاً يستخدمها المجتمع لضبط الإنسان الذي يتميز بأنه مدني بالطبع.
- يُنظم حياة الأفراد ويجعلهم يسيرون وفقه في هيئة اجتماعية يترتب على مخالفتها جزاء، لذا على الأفراد الامتثال له.
- وسيلة أكثر دقة وحيوية وموضوعية وتنظيماً؛ لأنه يعتمد على عنصر التعميم والتجريد (فسر) لأنه لا يخاطب أفراد المجتمع بأسمائهم وصفاتهم وإنما يخاطبهم بأعمالهم وأنشطتهم الاجتماعية.

2- العرف:

- عبارة عن مجموعة من الأفكار والآراء والمعتقدات تنشأ داخل الجماعة عن طريق التفاعل الاجتماعي بينهم.
- هو القانون غير المكتوب للشعوب البدائية والقديمة قبل اختراع الكتابة وتحوله إلى قانون.
- يعمل العرف على تنظيم حياة الناس وتوجيهها إلى طرائق معينة من السلوك الاجتماعي.
- وللعرف تأثير فعال في مجال الوقاية من الانحرافات والسلوكيات غير السوية.
- ففي حالة خروج الأفراد على آليات الضبط العرفية يُوقع عليهم عقوبات معنوية: (الوصم الاجتماعي).

3- الرأي العام:

- هو إجماع مجموعة من الأفراد على حكم موجه نحو أي فعل سواء كان مقبولاً أو مستهجناً.
- وللرأي العام أهمية كبرى في توجيه سلوك أفراد المجتمع؛ لأنه يمتاز بالدوام والاستقرار ويحمي السلام الاجتماعي من خلال فرض المطالب الخلقية.
- هو مرن؛ لأنه يتشكل وفقاً للظروف والأحوال والهدف الأساسي الذي يتبعه، ويضع في اعتباره تغيير هذه الظروف.

4- التربية:

- ترتبط التربية بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً؛ لأنها الأساس الذي تُبنى عليه قيم المجتمع ومثله العليا وأهدافه.
- مهمة وضرورية وحيوية للغاية؛ لأنها تشمل حياة الفرد من الطفولة والرشد سواء على نطاق الأسرة أو الوسائط التربوية.
- تسهم في عملية تزويد الأجيال بقيم المجتمع وأنماط سلوكه.

الدرس الرابع الظاهرة الاجتماعية

أولاً: معنى الظاهرة الاجتماعية:

ينشئه كل مجتمع وكل جماعة؟ بهدف انتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معاً.

● **التضامن الاجتماعي:** شبكة من الروابط الاجتماعية التي تشدّ أفراد المجتمع إلى بعضهم البعض.

تضامن (طبيعي عفوي) انتساب الفرد إلى الجماعة الأولية والقبيلة. تضامن (العضوي): نتيجة تقسيم العمل الاجتماعي حيث تبرز أهمية الفرد وتشابك المصالح الاقتصادية.

● **التكيف الاجتماعي:** آليات لانخراط الفرد داخل الجماعة والمشاركة في قيمها ومواقفها وآرائها

● **الاندماج الاجتماعي:** هو مجموعة التدابير التي يتبناها المجتمع وأفراده لقبول عضو جديد في صفوفه.

ويجب أن يكون شاملاً متكاملًا؛ لأنه لا يمكن أن ينجح في مستوى معين ويفشل في مستوى آخر.

رابعاً: مظاهر الاندماج الاجتماعي السليم:

1- **الراحة النفسية:** يمتلك الفرد المندمج القدرة على مواجهة المشكلات التي تشكل عائق أمام اندماجه (كالإكتئاب). فيصل إلى "الراحة النفسية" التي تعد مؤشراً للاندماج الاجتماعي.

- لا يعني الاندماج ألا يصادف الفرد أي عقبات تقف في طريق إشباع حاجاته المختلفة (فسر) لأن الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الذي يستطيع مواجهة العقبات في حياته اليومية وحلها بطريقة ترضيه وترضي المجتمع.

2- **الكفاية في العمل:** تعتبر قدرة الفرد على العمل و الإنتاج دليلاً على اندماجه في محيط عمله؛ لأن الفرد الذي يزاول العمل الذي يكلف به ويستغل قدراته يحقق الرضا والسعادة ويتوافق مع المجتمع.

لكي نتحقق من اندماج الفرد مع عمله يجب النظر إلى كفاية إنتاجه ؛ فإذا كانت عالية وكفاءة كان مندمجاً في عمله.

خامساً: أهمية الاندماج الاجتماعي:

- يسعى الفرد إلى الاندماج بالمجتمع من أجل تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.

- فالاندماج الاجتماعي عملية طرفاها الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وهما يتبادلان التأثير والتأثر.

- يستطيع الفرد أن يغير من المؤثرات الاجتماعية التي يتعرض لها، لكي تصبح أكثر ملاءمة لمطالبه.

- وأن يعدل من تلك المطالب أو الحاجات لكي يوائم بينها وبين هذه المؤثرات.

- الإنسان في تفاعله مع البيئة مضطر للقيام بأحد الدورين، إما أن يغير سلوكه أو أن يغير من بيئته الاجتماعية

الدرس الثالث

الضبط الاجتماعي

أولاً: مفهوم الضبط الاجتماعي

- هو القوة التي يمارسها المجتمع على أفرادها للقيام بأدوارهم وتحقيق أهدافهم وفق المعايير السائدة المنظمة لحركة الأفراد ضمن دائرة القانون والقيم والعادات والتقاليد والأعراف.

- يعد إحدى الطرائق للإشراف على سلوك الأفراد وتفكيرهم حرصاً على سلامة البناء الاجتماعي ونظمه.

- ويمكن اعتبار التنشئة الاجتماعية المصدر اللازم للضبط الاجتماعي.

ثانياً أهداف الضبط الاجتماعي:

- العمل على تحقيق الامتثال لمعايير الجماعة الاجتماعية، والمحافظة على التضامن بين أفرادها لتضامن تماسكها.

- الظاهرة الاجتماعية مركبة؟ لأنه من الصعب التحكم في المواقف الاجتماعية والسلوكية التي تشكلها.
- الظواهر الاجتماعية كيفية؟ لأنه تتغير صورها باستمرار وترتبط بزمان ومكان معين وتتحدد بطبيعة الجماعة.
- تتأثر دراسة الظاهرة الاجتماعية بأراء الباحث واتجاهاته.
- وفي الطرف المقابل لهذا الرأي عمل دوركهيم على فهم الظاهرة الاجتماعية ودراستها تجريبياً.
- ذلك عن طريق تحديد العوامل التي تتحكم فيها ووضع الفروض والتأكد منها بالتجربة للوصول لصياغة القوانين.
- سادساً: ظواهر اجتماعية مُعاصرة:**
- دمج ذوي الهمم في المجتمع:** يوفر المجتمع المعاصر سبل الرعاية الاجتماعية لأصحاب الهمم.
- لأن تعمل مؤسساته على تمكينهم ودمجهم في المجتمع من خلال حمايتهم وتأمين الحياة الكريمة لهم.
- ويتم ذلك عن طريق مبادرات وبرامج مدروسة ترمي إلى مراعاة الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة.
- العنف الأسري:** ويقصد به إلحاق الأذى بأحد أفراد الأسرة باستخدام القوة المادية أو المعنوية بطريقة غير مشروعة.
- ازدادت في الآونة الأخيرة حالات العنف الأسري بشكل ملحوظ ومباشر،

- وحدة المجتمع المُعاصر

الدرس الأول الصداقة و الشباب أولاً: معنى الصداقة:

- هي علاقة اجتماعية تربط بين شخصين أو أكثر، تقوم على أساس التعاون. تقويها الألفة والثقة متبادلة.
- يعرف مسكويه الصداقة على أنها نوع من المحبة إلا أنها أخص منها وهي المودة بعينها.
- هناك عدة عوامل تساهم في تكوين الصداقة ومن أبرزها:
- التشابه: يقود التشابه في العادات والقيم والاتجاهات إلى نشوء الصداقات بين الأفراد.
- الأهداف المشتركة: تدفع الأفراد إلى الاعتماد على بعضهم لتحقيق الأهداف المشتركة التي يسعون إليها.
- الاقتران: يرتبط الفرد دائماً مع مجموعة من الأفراد المحيطين به، في المدرسة والعمل وقيم الصداقات معهم،

ثانياً: الصداقة والزمانية:

- تتنوع العلاقات الاجتماعية، وتوصف بعض تلك العلاقات بـ الصداقة عندما تتوفر المشاركة الشخصية والحب.
- الزمانية: علاقة الأقل من حيث التفاعل، وتسمى بمعارف إجتماعية، يغلب عليها المشاركة بالأنشطة مثل زملاء الدراسة.
- العلاقة بين الأصدقاء لها طابع العلاقة الشخصية. بينما علاقات الزملاء يغلب عليها التوجه للنشاط والمهام العملية.
- الصداقة في مراحلها العليا تقوم على المساندة ودعم الثقة بالنفس والإفصاح عن الذات
- الزمانية هي علاقة رسمية تمنح الشعور بالرفقة وتجنب الوحدة.

ثالثاً: أنواع الصداقة:

- 1- **صداقة المنفعة:** صداقة عَرَضِيَّة؟ لأن هدفها: نيل منفعة ما وتنتقطع عندما تحققها ولا تدوم طويلاً. صداقة أصحاب النفوذ.

- يختلف علماء الاجتماع في تحديد معنى الظاهرة الاجتماعية؟ تبعاً لاختلاف الاتجاهات الفكرية التي ينتمي إليها كل منهم.
- الظاهرة الاجتماعية سلوك اجتماعي يمارسه الناس في المجتمع.
- مجموعة من القواعد والاتجاهات العامة التي يتبعها أفراد المجتمع، والتي تنظم حياتهم،
- ويرى اميل دوركهيم أن الظاهرة الاجتماعية هي كل سلوك يتشكل بين أفراد المجتمع بأكمله.

ثانياً: الفرق بين الظاهرة والمشكلة الاجتماعية:

- تبدأ الظاهرة في المجتمع وتنتشر من خلال عناصرها الإيجابية وعناصرها السلبية.
- فإذا كانت السلبيات أكثر من الإيجابيات وهي غير ملموسة فإنها تصبح قضية اجتماعية (كالرشوة).
- وإذا كانت السلبيات أكثر من الإيجابيات وملموسة فإن الظاهرة الاجتماعية تصبح مشكلة اجتماعية (كالإدمان).
- **تعريف المشكلة الاجتماعية:** حالة من عدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية مما يدفع الأفراد إلى علاج هذا التهديد.

ويطلق على الظاهرة الاجتماعية أنها مشكلة اجتماعية في حال تحقيقها لعدد من الشروط، هي:

- 1- أن تكون الظاهرة سلبية ومرفوضة من قبل أفراد المجتمع.
- 2- أن تؤثر الظاهرة السلبية في عدد كبير من أفراد المجتمع.
- 3- أن تعبر الظاهرة السلبية عن تصرف جماعي وليس فردي.
- 4- أن يشعر أفراد المجتمع بضرورة التخلص من هذه الظاهرة السلبية بأي طريقة كانت.

ثالثاً: جوانب الظاهرة الاجتماعية:

- الجانب الثقافي:** تلعب الثقافة دور في تكوين الظاهرة الاجتماعية وعلاقتها بالشخصية (الثقافة والشخصية)
- الجانب الاجتماعي:** عادات، تقاليد، قيم، معايير (سيادة سلطة المجتمع على الأفراد والمؤسسات الأخرى كافة)
- الجانب الشخصي:** السلوكي والنفسي للفرد

رابعاً: خصائص الظاهرة الاجتماعية

- 1- **جماعية؟** صادرة عن الجماعة، ومتعلقة بسلوكهم الجماعي، ولا تخص فرداً بعينه.
- 2- **غير مرتبطة بالتفكير أو الإدراك؟** لأن الفرد لا يلجأ للتفكير قبل السلوك وفقاً لتلك للظاهرة، ولا ينتظر حتى يدركها، بل يتصرف وفقاً لها بشكل تلقائي.
- 3- **الطابع الإنساني؟** لأن الظاهرة الاجتماعية تخص مجتمع الإنسان وحده دون غيره من التجمعات الأخرى.
- 4- **ملزمة:** الفرد يمارسها أسوة بغيره من الأفراد، وأن الخروج عنها قد يبدو مستغرباً.
- 5- **عناصرها مترابطة؟** لأن العناصر المكونة لها متصلة ببعضها ك(المعتقدات والممارسات الاجتماعية).

خامساً: دراسة الظاهرة الاجتماعية:

- استخدام المنهج العلمي في دراسة الظواهر الاجتماعية يوجب على عالم الاجتماع تطبيق المنهج التجريبي على ظواهر المجتمع لدراستها، ولكن ذلك يواجه عدة عوائق أو مشكلات منها:

2- صداقة التسلية: تتكون وتزول بسرعة؟ لأن هدفها: الحصول على متعة أو لذة ما من صداقة أشخاص يُثيرون البهجة.

3- صداقة الفضيلة: أفضل أنواع الصداقة وأكثرها استقراراً وتدوم طويلاً؟ لأنها تتأسس على أساس أخلاقي بعيداً عن المنفعة والمتعة. وتقوم على الاحترام والمحبة للصدیق.

رابعاً: أهمية الصداقة:

- تسهم الصداقة في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والانفعالي للشخص من خلال نقطتين هما:

أ - الحد من مشاعر الوحدة: من خلال تحقيق حد أدنى من التفاعل الاجتماعي والارتياح الوجداني. عبر عدة وسائل:

1- السعي إلى الأفضل: يميل الأفراد لعقد مقارنات اجتماعية بينهم وبين أقرانهم؛ من أجل تحسين أدائهم.

2- الإفصاح عن الذات: يعبر الفرد عن ذاته عبر التواصل مع الأصدقاء الذين يشاطرونه الطموحات.

3- المساعدة الاجتماعية: الصديق أهم مصدر للمساندة (المساعدة - النصح - التوجيه) وهي على نوعين: أ- مساندة مادية في مستلزمات الحياة ب- مساندة معنوية تعزيز الثقة بالنفس.

4- المشاركة بالميول والاهتمامات الشخصية: بما تقدمه من أثر إيجابي في تقوية المشاعر الإيجابية وتفعيل روح المرح.

أ- التنشئة الاجتماعية:

- المساعدة على تطوير مهارات الاتصال مع الآخرين وإدارة حل الخلافات مع الأصدقاء لمواجهة صعوبات الحياة.

- من أهم وظائف الصداقة: أ- تعلم المهارات الاجتماعية ب- القدرة على المخاطبة والتعبير ج- التحصيل الدراسي.

الدرس الثاني العمل التطوعي

أولاً: مفهوم العمل التطوعي:

- العمل التطوعي هو الجهود التي يقوم بها أفراد أو متخصصون في إنجاز عمل خارج نطاق أعمالهم

- الشخص المتطوع هو الذي يضحي طواعية بالوقت والجهد والمال والمعلومات في سبيل أداء خدمة عامة

ثانياً: أشكال العمل التطوعي:

- الأول: السلوك التطوعي (غير المقصود): هو مجموعة التصرفات التي تنطبق عليها شروط العمل التطوعي ولكنها تأتي استجابة لظرف طارئ.

- الثاني: الفعل التطوعي (المقصود): هو نتيجة تفكير وهو الممارسات التطوعية الناتجة عن الاعتقاد بأهمية هذا العمل.

ثالثاً: وظائف العمل التطوعي

1- تكملة العمل الحكومي عن طريق رفع مستوى الخدمة وتوسيعها.

2- توفير خدمات جديدة ربما تصعب على الدوائر الحكومية تقديمها،

3- تأدية خدمات لا تقوم بها الدولة.

رابعاً: دوافع العمل التطوعي:

1- الرغبة في تحقيق الذات ونشر المبادئ التي يؤمن بها الإنسان.

2- الاستفادة من وقت الفراغ.

3- ارتفاع درجة المسؤولية الاجتماعية.

4- الحاجة للاتصال بالآخرين بالانضمام لأعمال التطوع.

5- الرغبة في التعلم واكتساب المعارف والنمو الشخصي.

خامساً: معوقات العمل التطوعي:

1. خوف الأفراد من الالتزام نحو المؤسسة.
2. قوة الضغط الوظيفي والزمني المتزايد في ظل انخفاض مستوى المعيشة.

3. قلة الخبرة أو المعرفة بالعمل التطوعي من جانب،

4. تعارض النشاط التطوعي مع وقت الراغبين في التطوع.

5. خوف بعض الجمعيات والمؤسسات من عدم التزام المتطوعين بالأعمال التي تسند إليهم.

الدرس الثالث الإرشاد الاجتماعي

أولاً: الخدمة الاجتماعية:

- مهنة إنسانية تستهدف الإنسان لمساعدته على التوافق الاجتماعي .

- تقوم على أسس علمية لتكون أكثر قدرة على فهم الإنسان ومساعدته في إطار علمي.

- تعتمد على مهارات مهنية؟ لترشد الفرد إرشاداً اجتماعياً يجعله متوافقاً مع الآخرين والبيئة، مما ينعكس على توافقه النفسي

- هي أسلوب فني؟ يحتاج مهارة في العمل بين المرشد والمسترشد. يعتمد خطوات منظمة تمتاز بالمشاركة والتفاعل.

- كما يهدف إلى مساعدة الفرد من خلال تلك العلاقة المهنية التي تحكمها مبادئ وأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية.

ثانياً: معنى الإرشاد الاجتماعي:

- الإرشاد الاجتماعي عملية أساسية يقوم بها المرشد الاجتماعي في عمله مع الأفراد والأسر.

- وتقوم على أسس علمية ومهارة في الأداء المهني.

- تهدف إلى مساعدة الأفراد على استخدام قدراتهم؟ ليكونوا أكثر إيجابية في تعاملهم مع البيئة ومواجهة مشكلاتهم

- وتعمل في إطار أسس ومبادئ وأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية.

- ويشير مفهوم الإرشاد الاجتماعي إلى أنه: التأثير الإيجابي في شخصية المسترشد والظروف البيئية المحيطة به (فسر) لتحقيق أفضل أداء ممكن لوظيفته الاجتماعية وضمان تحقيق الاستقرار في حدود الإمكانيات المتاحة.

ثالثاً: خصائص الإرشاد الاجتماعي:

1- عملية تقوم على أساس التفاعل بين المرشد الاجتماعي و المسترشد .

2- لا يقتصر عمل المرشد الاجتماعي على التعامل مع المشكلات أو الأزمات فقط ؟ لأنه يعمل أيضاً في إطار إنمائي ووقائي، فالإرشاد الاجتماعي أسلوب تطبيقي للمعارف العلمية أي يعتمد على الممارسة المهنية.

3- يمارس الإرشاد الاجتماعي من خلال مؤسسات أولية أو ثانوية، في مجالات متنوعة. مثل المجال المدرسي، والمجال الأسري، ومجال العمل مع الفئات الخاصة مثل الأحداث والإدمان.

4- يعتبر الإرشاد الاجتماعي عملية مساعدة الفرد على التوافق نفسياً واجتماعياً في مجالات الحياة المختلفة .

4- يستخدم المرشد الاجتماعي (المقابلة) بشكل أساسي كأسلوب من أساليب دراسة العميل بالإضافة إلى أساليب أخرى مثل المكاتبات أو الاتصالات التلفونية والزيارة المنزلية أو المؤسسية.

رابعاً: أهداف الإرشاد الاجتماعي:

ثالثاً: التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام على المجتمع:

- 1- لا تتفك عن عرض صور ومشاهد العنف التي اعتاد الإنسان المعاصر رؤيتها في حياته اليومية.
 - 2- تسعى إلى تحقيق ما يسمى بـ (السبق الإعلامي) لكن على حساب نشر الحقيقة؟ لأنها تتسرع في نشر المعلومات فتخوض فيما لا تعلم.
 - 3- تشجع الروح الاستهلاكية من خلال تكوين عادات شرائية.
 - 4- سلبية المشاهد حيث يصبح الإنسان متلقي للأفكار دون نقد.
- رابعاً: الإعلام في المجتمع المعاصر (شبكات التواصل الاجتماعي):

- كانت وسائل الإعلام التقليدية ترسل الأخبار والرسائل الإعلامية للمتلقي.
- اليوم أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي (تفاعلية)؟ أي تحقق التفاعل بين المرسل والمستقبل بحيث تتغير الأدوار.
- خلقت مواقع التواصل عبر الشبكات (مجتمعاً افتراضياً إلكترونياً) يجمع أصحاب الاهتمامات المشتركة.
- لكنها حملت عدة مخاطر كـ (اختراق الخصوصية والتطفل على الأشخاص وضيق الوقت).

خامساً: أخلاقيات الإعلام: وتعتمد على عدة أسس،

- 1- التأهيل الإعلامي: إقامة دورات تدريبية للإعلاميين وإشراكهم في مناقشة القضايا المهمة وتنقيفهم.
 - 2- تفعيل دور المجتمع المدني: مراقبة الحملات الإعلامية وإنشاء مرصد إعلامية ومشاركة الأكاديميين.
 - 3- التقييم: نقد وسائل الإعلام ومراقبة مضمونها.
 - 4- النزاهة: اعتماد الموضوعية وعرض جميع وجهات النظر.
 - 5- التفاعل: تبادل الأدوار مع الجمهور واحترام الكرامة
- أما أهم المبادئ الأخلاقية:

- توخي مصلحة المجتمع. - البحث عن الأخبار والأحداث المفيدة والمهمة. - أن يتحلى بالنزاهة والحيادية - تحرّي الصدق والدقة. - اعتماد حرية الفكر والرأي والتعبير - تجنب العبارات النابية - الدعوة للتضامن الاجتماعي - الموضوعية - احترام مصادر المعلومات - أن يخضع للتدريب لاكتساب الخبرة

- هو مساعدة الفرد على أداء أدواره الاجتماعية على أحسن وجه ممكن، ولكي يقوم الاخصائي بتحقيق هذا الهدف فإنه يقوم بتحقيق هدفين هما:

- أ- مساعدة الفرد على مواجهة المشكلات التي تعوقه
- ب- التخفيف من حدة الضغوط الخارجية (البيئة) عليه.

مستويات عمل المرشد الاجتماعي

المستوى الأول: إحداث تعديل جذري في بعض صفات شخصية الفرد وظروف البيئة المحيطة به، ويعتبر هذا مستوى مثالي يصعب تحقيقه.

المستوى الثاني: إحداث تعديل نسبي في سلوك الفرد والظروف البيئة المحيطة به، وهذا هدفاً عملياً واقعياً.

المستوى الثالث: إحداث تعديل نسبي أو كلي في سلوك الفرد (دون الظروف البيئية المحيطة،

ويحدث ذلك في إطار أحد الشرطين التاليين:

- أ- إن شخصية العميل هي المسؤولة عن حدوث المشكلة.
- ب- أو أنه يصعب التعامل مع الظروف البيئية المحيطة.

المستوى الرابع: إحداث تعديل جذري في الظروف البيئية المحيطة (دون) التعامل مع شخصية الفرد،

ويحدث ذلك في إطار أحد الشرطين التاليين:

- أ- أن تكون الظروف البيئية المحيطة هي المسؤولة عن المشكلة.
- ب- أو يصعب التعامل مع شخصية الفرد.

المستوى الخامس: تجميد الموقف: هنا لا يستطيع المرشد التعامل مع شخصية العميل أو ظروفه البيئية المحيطة،

ويأخذ تجميد الموقف أحد الشكلين التاليين:

- أ- **تجميد مؤقت:** أي لفترة محدودة ثم يعود الاخصائي للعمل.
- ب- **تجميد نهائي:** أي أن المشكلة قد استنفذت كل جهود المرشد والمؤسسة ولا طائل من العمل معها.

الدرس الثالث الإعلام والمجتمع

أولاً: معنى الإعلام:

- انتقال وتبادل المعلومات من فرد أو جماعة إلى أخرى عن طريق الكلام أو الإشارات أو وسائل التواصل الاجتماعي

البصرية	المعارض واللافتات والملصقات
الإلكترونية	كالمواقع الإخبارية الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي،
السمعية البصرية	السينما والتلفزيون، والمسرح والأفلام.
المطبوعة	الصحف والمجلات والكتب والنشرات.
السمعية	المذياع ومقاطع الصوت وأشرطة الكاسيت.

ثانياً: أهمية وسائل الإعلام:

- هي أحد العناصر المكونة للثقافة؟ لأنها عامل من عوامل اكتسابها وتساعد على التعبير عنها ونشرها.
- مكنت الفرد من القيام بوظيفة التنقيف وتطوير قدرات الشباب الثقافية وتوسيع دائرة معارفهم.
- تقدم للشباب أنواعاً مختلفة من السلوك حتى يستطيعوا الاندماج في المجتمع والتكيف معه.
- تساعد في خلق الجوّ الحضاري الملائم للتقدم والنهضة عن طريق بث العلوم والفنون.